

كلية العلوم الاقءصاءية والءءارئة وعلوم الءسئر

قسم علوم العلوم الءءارئة

مءكرة ءءل ضمن مءءلباء نئل شهاءة الماسءر الأكاءئمئ

شعبة العلوم المائة والمءاسبه

ءءصص: ءءقق ومراقبه الءسئر

بعنوان

## ءءءباء ومءءلباء مهنة مءافظ الءساباء فئ بئئة الءءارة الإلكءرونئة

### ءراءة مئءائئة

ءءء إشراف:

ء. بن الشرف مبروكة

إءءاء الءلبة:

❖ راضئ مءمء سالم

❖ بوسته ءوسئن

### لءنة المناقشة

(رئئسا)	أسءاء مءاضر (أ)	ولء باءمو سمئر
(مقررا ومشرفا)	أسءاء مءاضر (ب)	بن الشرف مبروكة
(مناقشا)	أسءاء مءاضر (ب)	ءومارئ عائشة

الموسم الجامعئ 2021-2022





## شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): بن سريفة صوكية  
المشرف مذكرة الماجستير الموسومة: تأثيرات وعوامل معرفة معرفة محافظ  
المسائل في بيئة التجارة الإلكترونية (دراسة ميدانية)  
من إجاز الطالب(ة): راحمي محمد نسلم  
و الطالب(ة): عيسى حوسبي  
كلية: العلوم المتعددة و النظرية و علوم الحاسوب  
القسم: العلوم المتعددة  
التخصص: تقنية و عراقية الحاسوب  
تاريخ تقييم / مناقشة: 2022 / 05 / 30

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعدلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين  
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.  
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

د. بن سريفة صوكية

آدرار في: ..... 2022 / 05 / 30 .....



مساعد رئيس القسم:

د. قويدري عبد الرحمان

مساعد رئيس قسم العلوم التجارية  
مكلف ببنية التجهيز والتقييم العلمي

# إهداء

نهدي ثمرة هذا المجهود إلى أسرتينا الفاضلتين.

وإلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد.

إلى أمهاتنا وآبائنا أطل الله في عمر الأحياء منهم وان يمدهم بالصحة  
والعافية ونسأل الله أن يرحم الأموات منهم ويسكنهم في جنات الفردوس.

وإلى جميع الأصدقاء والأحباب الذين كان لهم الفضل بعد الله عز وجل في  
إتمام هذا العمل.

# شكر وتقدير

بعد الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز عملنا هذا نتوجه بالشكر والتقدير لأسرتينا  
الفاضلتين، وبالشكر الخالص للأستاذة الفاضلة بن الشريف مبروكة على توجيهاتها  
القيمة ونصائحها الثمينة التي أنارت دربنا طيلة فترة العمل.

كما لا ننسى السادة محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين على تجاوبهم معنا  
وتخصيص جزء من وقتهم الثمين للرد على استبياننا.

ونشكر أيضا جميع طاقم لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة مذكرتنا.

كما نشكر أيضا ونثمن الجهود المبذولة من طرف كل أساتذة قسم العلوم المالية  
والمحاسبية.

## فهرس المحتويات

	الواجهة
	البسمة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
1	المقدمة
	<b>الفصل الأول: التأسيس العلمي النظري لمفهوم مهنة محافظ الحسابات والتجارة الإلكترونية</b>
7	<b>المبحث الأول: ماهية مهنة محافظ الحسابات _عموميات على مهنة محافظ الحسابات</b>
7	<b>المطلب الأول: مفهوم مهنة محافظ الحسابات (التعريف_الخصائص_الصفات)</b>
8	<b>المطلب الثاني: مهام وضوابط ومعايير مهنة محافظ الحسابات</b>
12	<b>المطلب الثالث: أهمية وأهداف مهنة محافظ الحسابات</b>
13	<b>المبحث الثاني: ماهية التجارة الإلكترونية _عموميات على التجارة الإلكترونية_</b>
14	<b>المطلب الأول: مفهوم التجارة الإلكترونية(تعريف_خصائص_أشكال_مبادئ_أسس_مراحل)</b>
19	<b>المطلب الثاني: أهمية وشروط ممارسة التجارة الإلكترونية</b>

20	المطلب الثالث: مشكلات ومخاطر التجارة الإلكترونية
22	المبحث الثالث: تحديات ومتطلبات مهنة المراجعة المحاسبية والتجارة الإلكترونية
22	المطلب الأول: علاقة التجارة الإلكترونية بعلم المحاسبة والتدقيق
23	المطلب الثاني: أثر التجارة الإلكترونية على مهنة محافظ الحسابات
24	المطلب الثالث: متطلبات وتحديات محافظ الحسابات في تدقيق عمليات التجارة الإلكترونية
29	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
31	تمهيد
32	المبحث الأول: مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بمهنة محافظ الحسابات
32	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
32	الفرع الأول: دراسة عوادي نور الهدى وبن زاوي محمد الشريف (2016) جامعة أم البواقي ، العوامل المؤثرة على جودة تقارير التدقيق الخارجي
32	الفرع الثاني: دراسة إسحاق سميرة أحمد ومصطفى نجم البشاري، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (2010) أثر تطبيق معايير الأداء المهني على دعم استقلالية المدقق
33	المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
33	الفرع الأول: دراسة mabroukikais 2017 تأثير جودة المراجعة الخارجية على أهمية أرباح الشركات: حالة الشركات التونسية المدرجة
33	المبحث الثاني: مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية

33	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
33	الفرع الأول: دراسة خالد سعد زغلول حلمي، مجلة الكويت الاقتصادية، العدد السابع عشر، السنة الثامنة_التجارة الإلكترونية_
34	الفرع الثاني: دراسة مصطفى يوسف كافي (2010) التجارة الإلكترونية
34	المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
34	الفرع الأول: دراسة ( dowling and leech سنة 2014) استخدام شركات التدقيق الأربعة لتكنولوجيا المعلومات للسيطرة على عملية المراجعة وكيفية مساهمة نظام دعم التدقيق في تغيير سلوك المراجع
35	المبحث الثالث: التعليق على الدراسات السابقة
36	خلاصة الثاني
	الفصل الثالث: التأصيل العلمي التطبيقي لتحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية
38	تمهيد
39	المبحث الأول: منهجية الدراسة
39	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة
39	المطلب الثاني: أداة الدراسة
43	المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات وتحليل النتائج
43	المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة
46	المطلب الثاني: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات للمحور الأول
53	خلاصة الفصل الثالث
55	الخاتمة



57	قائمة المصادر والمراجع
	الملخص

## قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
15	تطبيقات الإنترنت في الأنشطة التجارية وتبادل المعلومات	1
39	جدول ليكارت الخماسي	2
40	اختبار ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ	3
41	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	4
42	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	5
43	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	6
44	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	7
45	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	8
46	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى المتوسط الحسابي للاستجابات لأفراد عينة دراسة المحور الأول	9
49	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى المتوسط الحسابي للاستجابات لأفراد عينة دراسة المحور الثاني	10

## قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
43	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	1
44	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	2
45	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	3

Par: RADHI Mohamad Salam ; BOUSETTA housein

Director: BENCHERIF mabrouka

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مختلف التحديات التي تواجهها عملية المراجعة في ظل تطور التجارة الإلكترونية، وذلك من خلال دراسة ميدانية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي للإحاطة بالخلفية النظرية للدراسة، كما تم أيضا جمع البيانات الأولية من خلال استبيان تم تصميمه بالاعتماد على الدراسات السابقة والدراسة النظرية، وتوزيعه على عينة من 43 محافظ حسابات وخبير محاسبي، بالإضافة إلى مجموعة من الأساتذة الجامعيين، ولقد خلصت هذه الدراسة إلى أن لمهنة مراجع الحسابات متطلبات يجب أخذها بعين الاعتبار في ظل بيئة التجارة الإلكترونية، كما انه يوجد العديد من التحديات لمهنة المراجعة الناشئة عن التجارة الإلكترونية منها ما هو متعلق بالتأهيل العلمي والعملية.

## Abstract

The study aimed to explore the review process in light of the evolution of ecommerce. Through a field study. And to achieve the goals of this study was to rely on the descriptive approach to surround the background theory of the study. As was also the preliminary data collected through a questionnaire was designed based on previous studies and distributed to a sample of 43 governor accounts and expert accounting. In addition to a group of university professors.

This study has concluded That the auditors profession has requirements that must be taken into consideration in the environment of electronic commerce. And there are many challenges to the auditing profession arising from electronic commerce. Including what is related to scientific and practical qualification.

# مقدمة

## التوطئة:

إن التطورات الأخيرة التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات أثرت في الكثير من الجوانب العلمية والعملية، ويعتبر التطور في استخدامها في العلوم المحاسبية أحد التطورات الهامة في مجال تشغيل البيانات والحصول على معلومات تساعد أصحاب المصالح في اتخاذ قراراتهم، حيث تقدم هذه التكنولوجيا إمكانية هائلة ومميزات ذات أهمية بالغة من قدرة على تخزين البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى التطور في مجال الشبكات الداخلية من ربط جميع أقسام وإدارات وفروع المؤسسة، والشبكات الخارجية من عملاء وموردين وحكومة وغيرهم من الأطراف، كل ذلك ساهم في انتشار استخدام الحاسب الإلكتروني في نظم المعلومات.

في خضم هذه التطورات العالمية والاقتصادية أصبحت مهنة محافظ الحسابات تكتسي أهمية كبيرة وتلعب دورا استراتيجيا في إضفاء الثقة والموثوقية على التقارير والقوائم المالية التي تنتجها المؤسسات من نظم معلومات، وعليه على المراجع القيام بتخطيط عملية المراجعة وتنفيذ إجراءاتها وتقويم نتائجها بطريقة سليمة بما يكفل له استخلاص نتائج ذات ثقة ومصداقية، بما يمكنه أن يكون على أساسها رأيه الفني المحايد بشأن القوائم المالية.

### إشكالية البحث:

مما سبق ذكره حول التطورات الأخيرة في تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على مهنة محافظ الحسابات، فإن إشكالية هذا البحث يمكن صياغتها على النحو التالي: فيما تتمثل التحديات التي تواجهها مهنة محافظ الحسابات في ظل التطورات التكنولوجية؟

### فرضيات البحث:

ومن الإشكالية السابقة نطرح التساؤلات التالية:

- . ما هي المفاهيم العامة لكل من مهنة محافظ الحسابات والتجارة الإلكترونية بشكل عام؟
- . فيما تكمن العلاقة بين التجارة الإلكترونية ومهنة محافظ الحسابات؟
- . ما مدى تأثير التغيرات الإلكترونية على عملية المراجعة؟
- . ما هي التحديات التي يواجهها المراجع في بيئة التجارة الإلكترونية؟

**أهداف البحث:**

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث، تمثل هذه الدراسة محاولة لمعرفة التحديات التي يواجهها محافظ الحسابات في ظل التجارة الإلكترونية، وعليه فإن هذه الدراسة تهدف لمعرفة ما يلي:

. الإلمام بواقع مهنة محافظ الحسابات.

. مفهوم التجارة الإلكترونية وعلاقتها بعلم المحاسبة والتدقيق.

. تحديات ومتطلبات مهنة المراجعة المحاسبية في بيئة التجارة الإلكترونية.

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لأحد الموضوعات الهامة والمعاصرة لواقع المؤسسات في الوقت الراهن، وهو دور نظم المعلومات الإلكترونية في تحسين المؤسسة الاقتصادية، وإبراز الدور الذي تلعبه في إعطاء التأكيدات والضمانات لصحة وشرعية الحسابات، وإضفاء الأثر الرئيسي لتكنولوجيا المعلومات على الإجراءات العلمية والعملية للمراجعة أثناء مراجعة المؤسسات التي تستخدم أنظمة المعلومات الإلكترونية.

**دوافع اختيار موضوع البحث:**

. الدوافع الذاتية:

الرغبة الشخصية في معرفة التحديات ومتطلبات مهنة محافظة الحسابات في ظل تطورات النظم الإلكترونية

. الدوافع الموضوعية:

. التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي أدت إلى ظهور التجارة الإلكترونية.

. التحديات التي تواجهها مهنة المراجعة في ظل تنامي ظاهرة التجارة الإلكترونية.

. الإسهام في إثراء المكتبة الجامعية.

**حدود البحث:**

. الحدود المكانية:

اقتصر البحث على مجموعة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين ومجموعة من الأساتذة الجامعيين في الجزائر حيث تم التركيز على مكاتب محافظي الحسابات.

### . الحدود الزمنية:

جرى الجانب النظري من البحث ابتداء من شهر مارس من عام 2022 إلى غاية شهر ابريل من نفس السنة، أما الجانب التطبيقي فكان ابتداء في شهر مايو من عام 2022 .

### منهج البحث:

للإجابة على مشكلة البحث الرئيسية ومختلف التساؤلات الفرعية المطروحة من خلال بحثنا، سوف نعتمد على مجموعة من المناهج المعتمدة في البحث العلمي وفق ما تقتضيه طبيعة وعناصر البحث، حيث سنعتمد على المنهج التاريخي في تتبع مهنة محافظة الحسابات منذ نشأتها وتطورها التاريخي بشكل عام وبشكل خاص، والتغيرات التي حدثت في نظم المعلومات وظهور ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، كما سنعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، ويهدف هذا المنهج إلى جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع، حيث يقوم بتحليلها وتصنيفها، ووصف وتشخيص ظاهرة البحث بغرض فهم الإطار النظري للموضوع.

### صعوبات البحث:

. نقص الكتب التي تتناول هذا الموضوع وتحتوي على معطيات حديثة خاصة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، وبالتالي اضطررنا إلى اللجوء إلى الإنترنت.

. نقص مكاتب محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين وعدم تواجدهم في الخدمة بشكل مستمر.

. قلة الإحصائيات والدراسات المتعلقة بواقع التجارة الإلكترونية.

### تقسيمات البحث:

قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول وهي:

### . الفصل الأول:

في هذا الفصل تم التطرق إلى الأدبيات النظرية لمهنة محافظ الحسابات وواقع التجارة الإلكترونية من خلال ثلاث مباحث، يضم المبحث الأول ماهية مهنة محافظ الحسابات وعموميات عليها، ويليه المبحث الثاني ماهية التجارة الإلكترونية وعموميات عليها، وأخيرا المبحث الثالث تحديات ومتطلبات مهنة المراجعة المحاسبية والتجارة الإلكترونية.



## . الفصل الثاني :

في هذا الفصل تطرقنا إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين باللغة العربية وباللغة الأجنبية أيضا، والتعليق عليها.

## الفصل الثالث:

خصص للدراسة الميدانية، احتوى على مبحثين، جاء في المبحث الأول منهجية الدراسة وتم التطرق فيه إلى تبيان مجتمع وعينة الدراسة، أما المبحث الثاني تم فيه عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات وتحليل النتائج.

الفصل الأول: التأسيس العلمي النظري  
لمفهوم مهنة محافظ الحسابات  
والتجارة الإلكترونية

تمهيد:

بغية الإلمام ببحوث موضوع الدراسة قمنا بعرض الأدبيات النظرية لمفهوم مهنة محافظ الحسابات وكذا التجارة الإلكترونية والتحديات التي تواجه مهنة محافظ الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية، وتم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث هي:

**المبحث الأول: ماهية مهنة محافظ الحسابات . عموميات على مهنة محافظ الحسابات .**

المطلب الأول: مفهوم مهنة محافظ الحسابات . ( التعريف، الخصائص، الصفات) .

المطلب الثاني: مهام و ضوابط و معايير مهنة محافظ الحسابات.

المطلب الثالث: أهمية و أهداف مهنة محافظ الحسابات.

**المبحث الثاني: ماهية التجارة الإلكترونية . عموميات على التجارة الإلكترونية .**

المطلب الأول: مفهوم التجارة الإلكترونية (تعريف، خصائص، أشكال، مبادئ، أسس مراحل).

المطلب الثاني: أهمية و شروط ممارسة التجارة الإلكترونية.

المطلب الثالث: مشكلات و مخاطر التجارة الإلكترونية.

**المبحث الثالث: تحديات ومتطلبات مهنة المراجعة المحاسبية والتجارة الإلكترونية.**

المطلب الأول: علاقة التجارة الإلكترونية بعلم المحاسبة والتدقيق.

المطلب الثاني: اثر التجارة الإلكترونية على مهنة محافظ الحسابات.

المطلب الثالث: متطلبات و تحديات محافظ الحسابات في تدقيق عمليات التجارة الإلكترونية.

## المبحث الأول: ماهية مهنة محافظ الحسابات

إن التطور الذي عرفته الصناعات بداية من القرن 18م أدت لظهور من صناعية ضخمة في عهد الثورة الصناعية. تميز بالحاجة إلى رؤوس أموال كبيرة لمسيرة الركب، ما أدى إلى ظهور شركات أموال وهذا بدوره أدى إلى انفصال الملكية على التسيير، كان السبب لظهور المراجعة والمراقبة الخارجية والتي يقوم بها شخص محترف محايد مستقل وخارجي، كوسيلة تطمئن أصحاب الأموال عن أموالهم و عدم التلاعب فيها. وللتوضيح أكثر ينبغي أن نقف على المعاني الحقيقية لمفهومي. مراجعة الحسابات محافظ الحسابات.

## المطلب الأول: مفهوم مهنة محافظ الحسابات.

إن مهنة محافظة الحسابات هي من أحد أنواع المراجعة و التي تعرف بأنها«فحص انتقادي يسمح بتدقيق المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة والحكم على العمليات التي جرت والنظم المقامة التي أنتجت تلك المعلومات<sup>1</sup>». ومن جملة المراقبات التي تخضع لها المؤسسة هي : المراجعة المالية ، المراجعة الداخلية ، مراجعة العمليات<sup>2</sup>. و مهنة محافظ الحسابات من أنواع التدقيق الخارجي وفي الجزائر وتطبيقا لأحكام المادة 26 من قانون 01.10 فإن المشرع يلزم المؤسسات بمجموع الإجراءات لتعيين محافظ حسابات عن طريق دفتر شروط في الحالات العادية عند التأسيس. وحسب المادتين 600 من المرسوم التشريعي رقم 93-08 و المادة 610 من الأمر 75-59 المتعلق بالقانون التجاري يعفى من الإجراءات المنصوص عليها في حالة التعيين عن طريق دفتر الشروط<sup>3</sup>.

وهو إجباري بقوة القانون<sup>4</sup> إذ تلزم كل مؤسسة تجارية على تعيين محافظ حسابات يقوم بأعمال المراقبة السنوية الإجبارية.

## 1- تعريف محافظ الحسابات:

يعرف المشرع الجزائري محافظ الحسابات كما يلي: "هو كل من يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤولية، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>محمد بوتين، المراجعة و مراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 6، 0

<sup>2</sup>محمد بوتين، مرجع سبق ذكره، ص 7.

<sup>3</sup>أقسام عمر، التدقيق الخارجي و محافظ الحسابات الجزائر، دار الكتاب العربي، ص 61، 60، الجزائر، 20، ص 66

<sup>4</sup>المادة 715 مكرر من المرسوم التشريعي رقم 93-08 المؤرخ في 1993/04/25

<sup>5</sup>محمد بوتين، المراجعة و مراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، 6

2- صفات محافظ الحسابات: لممارسة مهنة محافظ الحسابات يجب توفر صفات أساسية مميزة وهي كما يلي<sup>1</sup>:

1. الاستقلالية والموضوعية. و تتمثل في أن محافظ الحسابات و عند تنفيذه لأعمال المراجعة أن لا تكون له أية مصلحة أو ربح قد يؤثر في إصدار الحكم على الحالة المالية للمؤسسة و حسب المادة 45 من القانون 01/10 المؤرخ في 29/06/2010 انه يمنع محافظ الحسابات من:

- كل نشاط تجاري لاسيما شكل وسيط أو وكيل مكلف بالمعاملات التجارية و المهنية.

- كل عمل مأجور يقتضي قيام صلة خضوع قانوني.

- كل عهدة إدارية أو عضوية في مجلس مراقبة المؤسسات التجارية المنصوص عليها في القانون التجاري غير تلك المنصوص عليها في المادة 46 من القانون 01/10 المتعلق بالخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد.

- الجمع بين ممارسة مهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات المعتمد لدى نفس الشركة او الهيئة.

- كل عهدة برلمانية.

- كل عهدة انتخابية في الهيئة التنفيذية للمجالس المحلية المنتخبة.

بالإضافة إلى ذلك فإن المادة 36 من قانون 136/96 المؤرخ في 15/04/1996 تنص على عدم ممارسة مهام محافظ الحسابات في مؤسسات يحوزون فيها أزواجهم وأبائهم وأمهاتهم حتى الدرجة الرابعة جزاء من رأس المال أو أي شكل آخر من المنافع.

2. النزاهة والأمانة<sup>2</sup>. على محافظ الحسابات أن يكون أميناً و نزيهاً في عمله وان يعطي لعمله حقه الوافي و أن يقوم بالعمل بوجي من ضميره و يبذل أقصى طاقاته العلمية و الفنية في تنفيذ ما يكلف به من عمل, وأن يعرض النتائج التي توصل إليها بدقة و أمانة دون تحريف أو تمويه و لا يتضمن تقريره سوى البيانات التي يثق في سلامتها و صحتها دون مجاملة فيما بيديه من آراء و إن يكون لعملائه ناصحاً أميناً, مع لزومه بالمحافظة على الأسرار التي يطلع عليها و إن لا يقوم بإفشائها أو استخدامها ضد عملائه وأن يكون كتوماً و موضع ثقة.

**المطلب الثاني: مهام و ضوابط مهنة محافظ الحسابات**

1- مهام ووظيفة محافظ الحسابات:

<sup>1</sup>المادة 22 من القانون 01/10 الصادر في 29/06/2010 المتعلق بمهن المحاسبة و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد  
<sup>2</sup>أقسام عمر, مرجع سبق ذكره, ص, 61.

حسب المادة 23,24 و 25 من قانون 01/10 تتفرع مهام محافظ الحسابات على النحو الآتي<sup>1</sup>:

1. يشهد بأن الحسابات السنوية مطابقة للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص.

2. يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من طرف مجلس الإدارة ومجلس المديرين أو الميسيرين.

3. يقدم شروط إبرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات و الهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو الميسيرين للشركة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة.

4. يعلم الميسيرين والجمعية العامة أو هيئة التداول المؤهلة بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه ، ومن طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة .

وتخص هذه المهام فحص قيم ووثائق الشركة أو الهيئة ومراقبة مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها دونما التدخل في التسيير.

إضافة إلى هذا هناك مهام أخرى قد تتحدد حسب الاتفاق بين المحافظ والمؤسسة تتمثل في:  
. إدماج أو انقسام المؤسسة.

. إنشاء شركات فرعية لإسهام جزئي في الوصول.

. مهام محدودة وظرفية في مراقبة الحسابات .

. أداء مهام خاصة في رقابة حسابات الشركات الفرعية أو شركات المساهمة.

إضافة إلى المصادقة على الحسابات المدمجة أو المدعمة التي تعدها الشركة وذلك على أساس الوثائق المحاسبية و تقارير محافظي الحسابات لدى الفروع أو الكيانات التابعة لنفس مركز القرار .

ويترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد التقارير التالية<sup>2</sup> :

1. تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ على صحة انتظام وصحة الوثائق السنوية وصورتها الصحيحة أو عند الاقتضاء رفض المصادقة المبرر .

<sup>1</sup>أقسام عمر, مرجع سبق ذكره,ص,85,84

<sup>2</sup>أقسام عمر, مرجع سبق ذكره,ص,85

2. تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو المدمجة عند الاقتضاء.
3. تقرير خاص حول الاتفاقيات المنظمة.
4. تقرير خاص حول تفاصيل أعلى 5 تعويضات.
5. تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين.
6. تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة و النتيجة حسب السهم او حسب الحصة الاجتماعية.
7. تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية.
8. تقرير خاص في حالة ملاحظة تهديد محتمل على استمرار الاستغلال.

## 2- ضوابط مهنة محافظ الحسابات

القانون 01/10 يحدد ضوابط لمهنة محافظ الحسابات منها :

1. المحافظة على السر المهني

2. عدم التدخل في التسيير

3. التدخل الشخصي

4. المهمة الدائمة

5. الالتزام بالإجراءات

6. المدة وكيفية إجراء الرقابة القانونية

7. الاحتفاظ بالأرشيف .

## 3- معايير مهنة محافظة الحسابات

هي بمثابة قواعد شاملة يتم الرجوع إليها عند إعداد المعايير المحلية. ويجب احترامها عند إعداد تقارير محافظ الحسابات لتكون التقارير ذات أهمية كبيرة لمستخدمي القوائم المالية.

ويعرف التقرير بأنه " هو خلاصة ما توصل إليه مراجع الحسابات من خلال مراجعته والتعريف على نشاط المؤسسة وفحص الأدلة والمستندات ، ويعتبر التقرير الوثيقة التي لا بد من الرجوع إليها لتحديد

مسؤولية محافظ الحسابات<sup>1</sup> و من المعايير المتفق عليها دولياً ما وضعه المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين سنة 1954 ضمن كتاب "معايير المراجعة المتعارف عليها"<sup>2</sup> وهي:3 مجموعات<sup>3</sup>

1. **معايير عامة أو شخصية.** و هي مجموعة شروط يجب توفرها في شخص المراقبو هي 3 الكفاءة و الاستقلالية وبذل العناية المهنية المناسبة و الحفاظ على السر المهني. فالكفاءة تتمثل في جملة المعارف و الخبرات في شتى الميادين أما الاستقلالية فتتمثل في نزاهة و استقامة و نضج المراجع و تمتعه بكافة حقوقه المدنية و عدم تعرضه لعقوبات سابقة كما عليه إن يكون مستقلاً استقلالاً تاماً اتجاه أعضاء المؤسسة موضوع المراقبة. وأما بذلا لعناية فتوجب عليه إعداد برنامج مفصل و كذا عملية توجيهه لمساعديه و التتويه إلى ضرورة الحفاظ على السر المهني.

2. **معايير متعلقة بالعمل الميداني.** هي معايير متعلقة بشروط ممارسة نشاط الفحص و جمعا دلة الإثبات الفعلية وتتمثل فيما يلي.

1- تخطيط و توجيه المهمة.

2- تقييم نظام الرقابة الداخلية.

3- كفاية و ملائمة أدلة الإثبات.

4- إعداد ملفات العمل جاري دائم.

3. **معايير إعداد التقارير.** هي مجموعة قواعد و مبادئ يبنى عليها في إعداد التقرير النهائي و من ضمنها قاعدة إبداء الرأي ويكون بأحد الأشكال الأربعة التالية.

- تقرير نظيف.

- تقرير تحفظي.

- تقرير سالب.

- تقرير عدم ابدأ الرأي.

<sup>1</sup>إيهاب الغرب، تدقيق الحسابات الإطار النظري، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2012، ص، 83

<sup>2</sup>أقسام عمر، مطبوعة في مقياس التدقيق المالي و المحاسبي، مقدم للسنة 1 ماستر، 2020، ص 26

<sup>3</sup>أقسام عمر، مطبوعة في مقياس التدقيق المالي و المحاسبي، مقدم للسنة 1 ماستر، 2020، ص 27



### المطلب الثالث: أهمية وأهداف مهنة محافظ الحسابات

**1- أهمية المراجعة<sup>1</sup>:** هي مهمة لأطراف عديدة تعطيهم صورة واضحة ومجملّة وأكيدة على الوضعية المالية للمؤسسة محل الفحص و من أهم هذه الأطراف.

**1. بالنسبة للمساهمين.** يتجه اهتمام المساهمين إلى القوائم المالية و تقارير محافظ الحسابات على اعتبار أنها المرآة العاكسة لحقيقة المؤسسة و ذلك للحكم على معدلات الربحية و مدى تحسن المركز المالي من أجل تقدير حدود المساهمة في رأس المال و إمكانية اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة.

2. بالنسبة للمستثمرين المحتملون

**3. هيئة سوق المال والبنوك:** تكمن هذه الأهمية في تقييم طلبات القروض و التسهيلات الائتمانية بالاعتماد على البيانات و المعلومات المحاسبية المصادق عليها من قبل محافظ الحسابات و اتخاذ القرارات بمنح القرض أو عدمه .

4. المؤسسات التحويلية و الاستثمارية

**5. اتحادات ونقابات العمال.** تدعم المراجعة مصلحة العمال و الموظفين بالتفاوض في.

- تحديد سياسات الأسعار و الأجور و تحديد الحد الأدنى للأجور .
- المطالبة برفع الرواتب و الأجور و تحسين أوضاع العمال و الموظفين.
- المطالبة بالتأمين الصحي الشامل و رفع نسبة التعويضات في نهاية الخدمة و الحوافز السنوية.

**6. إدارة الشركة.** أن مراجعة الحسابات تعمل على توفير المعلومات الموثوق بها و التي تحتاج إليها الإدارة في رقابة مختلف أنشطة المؤسسة و في اتخاذ القرارات على أساس سليم كما تؤدي إلى تحسين أنظمة الرقابة الداخلية و تقليل احتمالات وقوع الغش أو التلاعب أو الأخطاء كما أنها تمثل مقياساً سليماً يتم الاعتماد عليه في تقييم كفاءة الإدارة.

**7. الجهات الحكومية.** تعتمد الجهات الحكومية تقارير محافظ الحسابات في مراقبة النشاط الاقتصادي أو رسم السياسات الاقتصادية للدولة أو سياسات فرض الضرائب.

### 2- أهداف مهنة محافظ الحسابات:

<sup>1</sup> د ا، خيضر اثر استخدام أساليب لمراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد بسكرة، موسم 2017-2018، ص، 10

تطورت الأهداف عبر الزمن ، فقد كانت في بداياتها تهدف إلى:<sup>1</sup>

. اكتشاف الأخطاء وأعمال الغش والتزوير التي قد توجد في السجلات والدفاتر المحاسبية. ومع مرور الوقت أصبح الهدف هو

. التأكد من سلامة العمليات المسجلة بالدفاتر و أن القوائم المالية تبين بصدق المركز المالي الناتج من هذه العمليات.

ثم أصبح من أهدافها:

. القيام بدراسة إنتقادية لأنظمة المشروع بما فيها نظام الرقابة الداخلية.

ومع تطور المراجع أصبح الهدف الرئيسي هو

. إبداء رأي فني محايد حول مدى صحة وعدالة عرض القوائم المالية.

وقد أضيفت أهدافا عديدة للمراجعة في الوقت الحديث نذكر منها

. مراقبة الخطط ومتابعة تنفيذها والتعرف على كل ما حققته من أهداف ودراسة الأسباب التي حالت دون الوصول إلى الأهداف المحددة .

. تقييم نتائج الأعمال بالنسبة إلى ما كان مستهدفا منها.

. القضاء على الإسراف من خلال تحقيق أقصى كفاية إنتاجية ممكنة في جميع نواحي النشاط .

. تخفيف خطر المراجعة.

. تحقيق أقصى قدر من الرفاهية لأفراد المجتمع . وينص المعيار الدولي للمراجع رقم صحة الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين على ما يلي:

الهدف من مراجعة البيانات المالية هو تمكين المراجع من إبداء رأيه فيما إذا كانت البيانات المالية قد أعدت من كافة النواحي الأساسية وفقا لإطار تقارير مالية محددة.

### **المبحث الثاني: ماهية التجارة الإلكترونية**

<sup>1</sup>شريفى عمر، التنظيـم المهني للمراجعة- دراسة مقارنة بين الجزائر و تونس و المملكة المغربية، أطروحة دكتورة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة سطيف1، 2011 - 2012، ص39.

إن التطور السريع الذي شهده العالم في مجال الإعلام والاتصال جعل جميع القطاعات في حتمية ركوب هذا التطور واستغلاله أحسن استغلالاً وزيادة التحكم والتسيير فيه وتحقيق أكبر ربح إضافة إلى ربح الوقت و الاقتصاد في المصاريف التي كانت تستعملها في الإدارة التقليدية.

والتجارة كواحدة من هذه القطاعات باستعمالها لهذه التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام و الاتصال خلق ما يسمى بالتجارة الإلكترونية . والتي بدورها تنتج العديد من المزايا بالنسبة لمستعمليها، حيث أصبح من الممكن تجنب مشقة السفر للقاء الشركاء والعملاء وأصبح بمقدورهم الحد من الوقت والمال للترويج لبضائعهم ومنتجاتهم وعرضها في الأسواق. الأمر نفسه بالنسبة للزبائن ليس عليهم التنقل كثيراً. للحصول على ما يريدونه أو الوقوف في طابور طويل أو حتى استخدام النقود التقليدية إذ يكفي اقتناء جهاز كمبيوتر أو هاتف زكي أو برنامج مستعرض للإنترنت والاشتراك في الخدمة.

ومجالات استعمال التجارة الإلكترونية لا حد لها وهي تتطور وتتوسع بتطور البحوث والاكتشافات في مجال الإعلام و الاتصال.

### المطلب الأول. مفهوم التجارة الإلكترونية

#### 1- تعريف التجارة الإلكترونية:

قبل التطرق إلى عرض مجموعة مفاهيم لهذا المصطلح الجديد. يجب أن نعرف أن مفهوم التجارة الإلكترونية يتكون من مقطعين (مركب)<sup>1</sup>.

**الأول:** التجارة commerce وهو يعبر عن نشاط تجاري واقتصادي معروف لدينا ويتم من خلاله تداول السلع والخدمات وفقاً لقواعد ونظم متبعة ومتفق عليها.

**الثاني:** كلمة électronique والمقصود به هو القيام بأداء النشاط الاقتصادي التجاري باستخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة مثل شبكة الإنترنت والوسائط الإلكترونية.

و تعتبر التجارة الإلكترونية من المصطلحات الحديثة في عالمنا المعاصر وخصوصاً في عالم المال والأعمال والتجارة والاقتصاد. ولقد تعددت المفاهيم والتعريفات لمصطلح التجارة الإلكترونية إلى أن وصلت إلى مفهومها الحالي و من أهم مفاهيم التجارة الإلكترونية.

عرفتها منظمة التجارة العالمية (WTO) بأنها «هي عملية إنتاج وترويج وبيع وتوزيع المنتجات من خلال شبكة اتصال»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>مصطفى يوسف كافي، التجارة الإلكترونية، دار و مؤسسة ارسلان للطباعة و النشر، سوريا، دمشق، جرمانا، 2009، ص7  
<sup>2</sup>سمية ديمش، التجارة الإلكترونية، حتميتها وواقعها في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. تخصص تحليل واستشراف اقتصادي، جامعة منتوري قسنطينة ، 2012/210، ص37.

أما منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) فعرفتھا " هي بصفة عامة جميع أنواع الصفقات التجارية التي تعقد سواء بين الإدارات أو بين الأفراد والتي تتم عن طريق المعالجة الإلكترونية للبيانات سواء كانت تلك البيانات مقروءة أو صورة مرئية " .

## 2- خصائص التجارة الإلكترونية:

التجارة الإلكترونية ميزات وخصائص تميزها عن التجارة التقليدية تتمثل في<sup>1</sup> :

1. غياب كلي أو جزئي للمستندات الورقية في المعاملات التجارية .

2. التعامل دون الكشف عن هوية المتعاقدين .

3. تسليم المنتجات إلكترونياً .

4. غياب العلامة المباشرة بين الأطراف المتعاقدة .

5. الاعتماد على الوسيط الإلكتروني .

6. السرعة في إنجاز الصفقات التجارية .

7. التعامل الجماعي بين عدة أطراف .

8. تجارة عابرة للحدود .

9. حتمية تطور منشآت الأعمال تحسيناً ذاتياً .

## 3- أشكال التجارة الإلكترونية:

مثال مصفوفة (COPPEL) توضح أشكال (أنواع) تطبيقات الإنترنت على الأنشطة التجارية وأنشطة تبادل المعلومات<sup>2</sup>.

### جدول رقم (1) تطبيقات الإنترنت في الأنشطة التجارية و تبادل المعلومات

مستهلك	شركة	حكومة	
G2C	G2B	G2G	حكومة
B2C	B2B	B2G	شركة

<sup>1</sup> بن وارت حكيمة دور و أهمية التجارة الإلكترونية في اقتصاد المعرفة - مع الإشارة للعالم العربي، مذكرة ماجستير، تخصصنا اجتماعات المؤسسة، المركز الجامعي العربي بن مهدي- أم البواقي، 2007-2008، ص 46.  
<sup>2</sup> مصطفى يوسف كافي، المرجع سبق ذكره، ص 13، 14.

C2C	C2B	C2G	مستهلك
-----	-----	-----	--------

المصدر. مصطفى يوسف كافي، التجارة الإلكترونية، دار و مؤسسة أرسلان للطباعة و النشر، سوريا، دمشق، جرمانا، 2009، ص، 12

و الجدول يشير إلى مختلف التعاملات التي تنشأ بين هذه الأطراف الثلاثة كما يلي.

- التعامل بين (G2G) بين أجهزة الحكومة بعضها ببعض حتى التجارية منها كالتأجير لمحات تابعة أو أراضي من وزارة لوزارة أخرى.

- التعامل بين (G2B) بين أجهزة الحكومية و الشركات فيما يخص التعاملات المالية كالضرائب و الجمارك من تصريحات و تسديد للحقوق.

- التعامل بين (G2C) بين الأجهزة الحكومية و المستهلكين فيما يخص تبادل المعلومات الخاصة بحماية المستهلك مثلا أو تقديم خدمات إعلامية للمستهلكين.

- التعامل بين (B2B) بين الشركات فيما بينها في كل مراحل عمليات التبادل التجاري من الإعلان إلى الاستلام و الدفع أو التحصيل.

- التعامل بين (C2C) بين المستهلكين أنفسهم فيما يخص عمليات التبادل المباشر للسلع و الخدمات أي دون وسطاء.

- التعامل بين (B2C) بين الشركات و المستهلكين يخص عروض الشركات للسلع و الخدمات و الدفع عن طريق بطاقات الائتمان أو الشيكات الإلكترونية.

**4- مبادئ التجارة الإلكترونية:** إن مفهوم التجارة الإلكترونية كباقي المفاهيم تتطوي على مبادئ سنحاول ذكرها فيما يلي<sup>1</sup>:

. أن تتم المشاركة في التجارة الإلكترونية وفق قواعد السوق والشفافية والتنافس العادل.

. تأكيد عالمية التجارة الإلكترونية ، فالسياسات الحكومية التي تؤثر فيها يجب أن تتم في إطار تعاون وتنسيق دوليين.

. أن تعمل المعاملة الضريبية على تشجيع التجارة الإلكترونية مقارنة بالتجارة التقليدية وأن يبتعد عن البيروقراطية في التعامل .

. حماية المستهلك خاصة فيما يتعلق بالخصوصية والسرية .

. تشجيع آليات مشاركة القطاع الخاص في صياغة سياسات التجارة الإلكترونية محليا ودوليا .

<sup>1</sup> انور عيدة، سالمى محمد الدينوري، تحديات و متطلبات مهنة مراجع الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية، مجلة العلوم الاقتصادية و التسبير و العلوم التجارية، المجلد، 13، العدد، 1، (2020)، ص، 285

- . أن توفر للشركات وقطاع الأعمال حرية الاختيار والحماية للمستهلك .
- . أن يقود القطاع الخاص تنمية التجارة الإلكترونية .
- . أن تساهم الحكومات في خلق مناخ مستقر وتشجيعه ويمكن من التوظيف العادل للإمكانيات.
- . تأكيد عالمية التجارة الإلكترونية ومن هنا فإن السياسات الحكومية التي تؤثر فيها يجب أن تتم في إطار تعاون وتنسيق دولي .
- . أن تحقق التشريعات المرتبطة ببيئة الاتصالات التنافس في سوق عادل .
- . إن توفر للشركات وقطاع الأعمال حرية الاختيار والحماية للمستهلك .
- . أن تتوفر الثقة في بيئة المعلومات العالمية .

#### 4-أسس و مراحل التجارة الإلكترونية :

1 - أسس قيام التجارة الإلكترونية.تمثل الركائز الواجب توافرها و هي<sup>1</sup>:

##### 1-البنية الأساسية للتجارة الإلكترونية.تتمثل في.

1. **تكنولوجيا المعلومات والاتصال.**و هي من أهم العناصر المادية التي ينبغي على صانعي السياسات إرساءأسس متينة لها و تكون ذات نوعية جيدة وأسعار معقولة و حديثة تقنياً(أجهزةكمبيوتر . خطوطها تقنية .شبكاتاتصال. ألياف ضوئية و وسائل للاتصالات سلكية و اللاسلكية)مع الربط الداخلي و الخارجي.
2. **الموارد البشرية.**هو المحرك الأساسي لتطور و نمو التجارة الإلكترونية خاصة و أنها تعتمد و بشكل كبير على العلم و المعرفة و الابتكار في وسائلها و طرق أدائها كتحسين المواقع الإلكترونية و تحديثها باستمرار و كذا إعداد نظم الدفع الإلكتروني الآمنةإضافةإلى وجود مختصين في التجهيزات الإلكترونية و الشبكات .
3. **وسائل الدفع.**و هي المنتجات المالية التي يجب على القطاع المالي أن يوفرها و تلبى بصورة أفضل احتياجات المتعاملين و تستوجب بيئة التجارة الإلكترونية التي تتسم بالعالمية و السرعة طرح وسائل دفع سهلة الاستعمال تسمح بالتحويل الإلكتروني السريع للأموال عبر الحدود لكن بالمقابل يجب عدم إغفال عامل الثقة و الأمن .

<sup>1</sup>بن وارث حكيمة, دور و أهمية التجارة الإلكترونية في اقتصاد المعرفة مع الإشارة للعالم العربي,المركز الجامعي العربي بن مهدي -أم البواقي-,معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير,2007-2008,ص51.52.53

4. وسائل التوزيع. أسلوب التوزيع في التجارة الإلكترونية يختلف باختلاف طبيعة المنتج. و هو كالتالي.

أ. توزيع السلع. تجرى عملية الترويج للسلع على الانترنت أما توزيعها فيكون من خلال الاعتماد على النظم اللوجستكية الداعمة الموجودة في الميدان الواقعي.

ب. توزيع الخدمات. بسبب الطبيعة التي تتصف بها الخدمة فان تسليمها يجرى بأساليب كثيرة منها. -توزيع و تسليم الخدمة عبر موقع المنشأة البائعة أو باستخدام التحميل Download كمشاهدة بعض الوثائق و البرامج و الأفلام.

-التوزيع المختلط و هو الذي يجري جزء منه بصورة الكترونية على شبكة الانترنت و الجزء الآخر يكون في العالم الواقعي كخدمة المبيت(الإيواء) في فندق فالحجز يتم عبر الشبكة و استلام خدمة المبيت تكون في الفندق في الواقع.

2. وسائل الدفع في التجارة الإلكترونية. هي الوسائل التي بواسطتها يتم تسوية المدفوعات في التجارة الإلكترونية و نذكر منها<sup>1</sup>.

1. النقود الرقمية أو الإلكترونية. تستخدم في سداد قيمة صفقات البيع و الشراء عبر الانترنت دون وسيط(بنك) بالتحويل المباشر ومن أمثلة العملات المشفرة. "البتكوين"

2. بطاقات الائتمان. تصدر بطاقات الائتمان من قبل شركات مصرفية و مالية متخصصة و تسمح لحاملها بإتمام عمليات الشراء الإلكترونية من خلال استخدام الحد الأقصى المتاح الذي يمكن لحامل البطاقة اقتراضه من الجهة المصدرة للبطاقة.

3. البطاقات المصرفية(بطاقة الخصم). يتعين للحصول على هذه البطاقة أن يكون لدى الشخص حساباً بنكيًا و يمكن استخدامها في عمليات الدفع الإلكتروني بشرط أن يكون لدى حاملها رصيداً كافياً في حسابه البنكي من اجل إتمام عملية الدفع الإلكترونية حيث يتم خصم مبلغ الشراء مباشرة من حسابه.

4. البطاقات الذكية. تشبه هذه البطاقة بطاقة الائتمان أو بطاقة الخصم لكنها متضمنة "شريحة معالج" تستخدم لتخزين الأموال حيث يتم خصم المبلغ المطلوب بعد كل معاملة شراء مباشرة و لا يمكن الوصول إلى البطاقات الذكية إلا باستخدام رقم تعريف شخصي يتم إعطائه لكل عميل. تعتبر البطاقات الذكية آمنة حيث تقوم بتخزين المعلومات بتنسيق مشفر و اقل تكلفة و توفر معالجة أسرع للبيانات ومن أمثلتها (Visa Cash) و (Mondex).

<sup>1</sup>جمال قاسم حسن، محمود عبد السلام، سلسلة كتيباتي تعريفية في التجارة الإلكترونية، صندوق النقد العربي، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2021، ص، 14، 15.

ب- مراحل التجارة الإلكترونية. تمر التجارة الإلكترونية بمراحل ثلاث و هي<sup>1</sup>.

1- مرحلة العرض أو الوعد. وتشمل كيفية تقديم المنتج عبر مختلف وسائل العرض و كيفية الحصول على المنتج و كيفية استلامه و سداد قيمته.

2- مرحلة القبول. عند قبول العرض من قبل المشتري ينعقد العقد و يقوم المشتري بطلب المزيد من المعلومات و البيانات عن السلعة باستخدام وسائل الكترونية مؤمنة.

3- مرحلة التنفيذ. في هذه المرحلة تنفذ الالتزامات المتفق عليها من حيث.

- تسليم السلعة حسب طبيعتها (مادية، غير مادية، خدماتية).

- الحصول على السلعة مقابل تنفيذ الأمر بالدفع سواء نقداً أو شيكاً أو بالوسائل الإلكترونية باستخدام بطاقات الائتمان أو الحسم الفوري أو النقود الإلكترونية .

المطلب الثاني: أهمية وشروط ممارسة التجارة الإلكترونية في الجزائر:

### 1- أهمية التجارة الإلكترونية :

التجارة الإلكترونية تعد من أهم اختراعات العصر والتي يمكن من خلالها تحقيق أرباح لم يكن من الممكن تحقيقها سابقاً بالطرق التقليدية والسبب يعود للأمر التالية<sup>2</sup>:

1. انخفاض التكلفة: التسوق عبر شبكة الانترنت يكون بتكلفة اقل.

2. تجاوز حدود الدولة: ضمان اطلاع الجميع على عروض المنتجات دون تكلفة عبر كل دول العالم.

3. التحرر من القيود: سابقاً كانت الشركة تحتاج إلى ترخيص معين و الخضوع لقوانين عديدة و تكبد

تكلفة إنشاء فرع جديد أو توكيل الغير في الدولة الأجنبية حتى تتمكن من بيع منتجاتها أما الآن لم يعد

ذلك ضرورياً. كون تقنية التجارة الإلكترونية تتميز بالوجود الواسع و التداول العالمي و المعايير العالمية.

4. موارد معلومات غنية: إمكانية تزويد المستهلك بمعلومات كثيرة باستخدام وسائط التكنولوجيا الرقمية

5. التواصل: تعد التجارة الإلكترونية وسيلة اتصال ذات اتجاهين بين العميل و التاجر .

6. كثافة المعلومات: شبكة الانترنت جعلت المعلومات كثيفة و ذات نوعية ممتازة و حديثة وزادت من

التوقيت الملائم للمعلومة و دقتها.

<sup>1</sup>صراع كريمة، ا.د كربالي بغداد، واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر خلال الفترة 2000-2016، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، المجلد 12، العدد (2019)، ص، 212

<sup>2</sup>كاشم محمد ياسين، خلادي محمد الأمين، التجارة الإلكترونية-دراسة حال الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، قسم العلوم الاقتصادية، 2015-2016، ص، 05



7. **الاستهداف الشخصي:** وذلك بتحديد الفرد المرغوب اطلاعه على المنتج كتحديد العمر، الجنس، طبيعة العمل و أية أمور أخرى يراها المسوق.

2- **شروط ممارسة التجارة الإلكترونية في الجزائر:** تخضع ممارسة التجارة الإلكترونية في الجزائر لمجموعة من الشروط<sup>1</sup>.

. يخضع نشاط التجارة الإلكترونية في الجزائر للتسجيل في السجل التجاري أو سجل الصناعات التقليدية والحرفية حسب الحالة . ولنشر موقع إلكتروني أو صفحة إلكترونية على الإنترنت مستضاف في الجزائر بامتداد "com.dz" .

. يجب أن يتوفر الموقع الإلكتروني للموارد الإلكترونية على وسائل تسمح بالتأكد من صحته (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 28 المادة 08، 2018) .

. تنشأ بطاقة وطنية للموردين الإلكترونيين لدى المركز الوطني للسجل التجاري تضم الموردين الإلكترونيين المسجلين في السجل التجاري أو في سجل الصناعات التقليدية والحرفية (الجريدة الرسمية العدد 28 المادة 09 /2018).

**المطلب الثالث. مشكلات و مخاطر التجارة الإلكترونية.** إن مجموعة القواعد القانونية التنظيمية التي كانت تحكم المعاملات التقليدية حتماً هي لا تتلاءم مع خصائص هذه التجارة و لا تستطيع وجود حلول للمشاكل و المخاطر الجديدة التي تطرحها.

### 1- مشكلات التجارة الإلكترونية<sup>2</sup>:

1. **الخصوصية.** من الجهود التي عملت الحكومات في الدول المتقدمة على إرسائها هي تشجيع منشآت الأعمال على تنمية سياسات إجراءات ايجابية في مجال حماية الخصوصية (حماية البيانات) و التي تحول دون تبادل المعلومات الشخصية مع الدول أو المشاءات التي لا تتقيد بإجراءات لحماية المعلومات الشخصية.

2. **الضرائب.** يعتبر موضوع فرض الضرائب على التجارة الخارجية من بين المواضيع التي ما زال النقاش قائماً بشأنها حتى الآن. و النقاشات أن النقاشات حول إخضاع التعاملات الإلكترونية للضرائب تدور حول ثلاث اتجاهات نذكرها بإيجاز.

1- الاتجاه الأول يرى ضرورة لفرض الضريبة على مبيعات التجارة الإلكترونية لاعتبار.

- تحقيق العدالة الاجتماعية.

- عائدات الإنفاق العام أكثرها تأتي عن طريق الضرائب.

<sup>1</sup> كامش محمد ياسين، خلادي محمد الأمين، مرجع سبق ذكره، ص، 284

<sup>2</sup> زين وارث حكيمة، مرجع سبق ذكره، ص، 64.65.66.67.68.

2- الاتجاه الثاني يذهب إلى إعفاء المعاملات التجارية الالكترونية من الضرائب للاعتبارات التالية.  
- إن تطبيقات التجارة الالكترونية مازالت في بدايتها و فرض الضريبة عليها ستعرق نموها و يحد من الإقبال عليها.

- تشجيع انتشار التكنولوجيا الحديثة للاتصالات و المعلومات إذ تعد البنية الأساسية التي تعتمد عليها التجارة الالكترونية في تعاملاتها.

- تقادي الوقوع في إشكالية الأزواج الضريبي.

3- و الاتجاه الثالث يرى ضرورة التفرقة بين نوعين من السلع و الخدمات.

-الأول. المعاملات التي تتم إلكترونياً و التسليم يتم بالطرق التقليدية يرى إخضاعها للضريبة العادية

- الثاني. عندما تتم المعاملة و التسليم إلكترونياً كخدمات المعلومات و البرامج يرى عدم إخضاعها للضريبة.

3. التوقيع الإلكتروني. يأتي التوقيع الإلكتروني في طليعة المشكلات القانونية التي تثيرها التجارة

الالكترونية لأنه لا تتوافر له الضمانات اللازمة للتحقق من صحته و عدم تزويره. و الآن يوضع تشريع متكامل للتجارة الالكترونية لا يعتد بالتوقيع الإلكتروني إلا إذا اتفق الأطراف المتعاملون على ذلك. أما التوقيع من خلال الشبكات المقترحة لشبكة الانترنت فان " التشفير" هو احد أساليب التقنية الالكترونية.

4. الأمن. يمثل العقبة الأكبر امام توسع التجارة الالكترونية نتيجة للهجمات المتكررة على المواقع الالكترونية.

5. الملكية الفكرية. توسع الشبكات التجارية طرح مسألة الوسائل التي يمكن بواسطتها احترام حقوق الملكية الفكرية و التي هي في الحقيقة مصدر تحديات جديدة فالمعلومات الموزعة عن طريق خطوط الكترونية يمكن نسخها بسهولة و إعادة توزيعها بطريقة حرة و غير مكشوفة.

2- مخاطر التجارة الإلكترونية. كل تكنولوجيا حديثة و رغم ايجابيتها إلا أن سلبياتها كثيرة كذلك و في حالة عدم التمكن من تحجيم تلك السلبيات و السيطرة عليها ستكون النتائج مخيبة للآمال و قد يتم الإحجام عنها كلياً. و تتعرض الأنظمة الالكترونية إلى العديد من المخاطر منها<sup>1</sup>.

- المخاطر الناتجة عن سوء الأداء. هناك بعض المخاطر يكون الفرد المسؤول عنها نتيجة الإهمال أو عدم القيام بواجباتهم على أكمل وجه أو الغش و التلاعب المقصود كالتجسس و سرقة البيانات.

<sup>1</sup>د. عمر إقبال المشهداني، د. إبراهيم جويفل العبادي، التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة و المراجعة في ظل عمليات التجارة الالكترونية، الملتقى العالمي الدولي الرابع حول. عصرنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية و إشكالية اعتماد التجارة الالكترونية في الجزائر- عرض تجارب دولية- جامعة جرش الأهلية، الأردن، ص. 13.

- **المخاطر القانونية للتعامل الالكتروني في التجارة.** عملية الانتقال من مرحلة التعامل الورقي إلى الالكتروني دون تهيئة بيئة قانونية بكوادرها البشرية للتحقيق في المعاملات الالكترونية و حماية الحقوق المتولدة من هذه التجارة و إثباتها و هذا يمكن أن يولد فراغ قانوني يهدد حقوق المتعاملين و يقلل فرص الاستفادة من استخدام التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال.
- **مخاطر التوثيق الالكتروني.** تتمثل في كيفية إثباتان المتعاملين في العقد هما نفسهما بالفعل القائمين بذلك عبر شبكة الانترنت.
- **مخاطر عدم القدرة على حماية العناوين المسجلة على شبكة الانترنت.** حيث ينتحل البعض أسماء و عناوين الشركات الكبرى
- **مخاطر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.** تتمثلي .
  - وجود مشاكل و أخطاء في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات
  - عدم كفاية ضوابط الإدخالو المعالجة و الإخراج المصممة بشأن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.
  - عدم كفاية إجراءات تأمين امن البرمجيات المتصلة بأمن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

### المبحث الثالث. تحديات مهنة محافظ الحسابات في بيئة التجارة الالكترونية

لقد دخلت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في كافة مجالات الحياة . و من تلك المجالات مجال العمل المالي و الرقابي حيث أدى ذلك الاستخدام إليإحداث تغيير في تجميع و معالجة و نشر المعلومات . خصوصا المعلومات المحاسبية و ينعكس ذلك الاستخدام و التغيير على القوائم و الكشوف المالية و الحسابات المعدة من قبل المحاسبين العاملين في مختلف الوحدات الاقتصادية و بدوره ينعكس هذا الاستخدام على مهنة مراقبة الحسابات في كيفية الاستفادة القصوى من التكنولوجيا بتأكيد الثقة و المصادقية في تلك القوائم و التقارير و الحسابات و الكشوف المالية.

فضلا عن ذلك تحديد الفرص و تشخيص التحديات المستقبلية لمهنة مراقبة الحسابات و ذلك من اجل وضع رؤيا مستقبلية شاملة للمهنة بم يمكنها من تحسين و تطوير ممارستها و أدائها في تقديم أفضل الخدمات لمستخدميها و بما يجعلها قادرة على مواكبة التطورات المستقبلية.

### المطلب الأول: علاقة علم المحاسبة والتدقيق بالتجارة الالكترونية.

في أواخر عام 1997 تنبتهت هيئات المحاسبة و التدقيق المختصة لأهمية التجارة الالكترونية و توقعت أن تولد الأعمال الالكترونية دخلا يتعدى تريليون دولار أمريكي في نهاية عام 2002 و أصبحت مهنة المحاسبة و التدقيق من المهن الرائدة في تطوير معايير للتجارة الالكترونية

وذلك لتمكين المنتسبين لها من توفير التوكيد بالتعامل بالتجارة الالكترونية لبيئة الاعتمال المتعاملة بها.

وقد تم إنشاء كل من معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي مع معهد القانونيين الكندي لجنة خاصة أوكلت إليها مهمة دراسة حاجة السوق لخدمات توكيد التعاملات بالتجارة الالكترونية و ذلك لكي تتمكن كل من مهنة المحاسبة ومهنة التدقيق من الاستجابة السريعة لتلك الحاجات.

و بعد الدراسة خلصت اللجنة إلين المستهلكين قلقين من التعامل الالكتروني و يتعاملون بحذر كبير في هذا المجال و بعدم الثقة التامة . ومن هذا المنطلق استطاعت تلك اللجنة إنشاء مشروع ما يسمى ب "موثوقية الشبكة. Web Trust"<sup>1</sup> و هو عبارة عن ختم الالكتروني يتم وضعه على موقع الشركة المتعاملة مع احد منتسبي معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي أو معهد المحاسبين القانونيين الكندي بشرط أن تكون الشركة قد لبت الشروط الثلاثة التالية<sup>2</sup>.

1. الإفصاح عن ممارسة الأعمال .يعني أن المستهلك يتعامل مع الشركة وفقا لسياساتها المعلنة في صفحتها علالانترنت.

2. اكتمالالصفحة.يعني أن الشركة قد وفرت إجراءات رقابية فعالة توفر تأكيدبدرجة معقولة عن اكتمال تنفيذ طلبات الزبائن بوسائل التجارة الالكترونية و محاسبتهم وفق ما تم الاتفاق عليه.

3. حماية الخصوصية و المعلومات . يعني أن الشركة قد وفرت إجراءات رقابية فعالة توفر تأكيد بدرجة معقولة أن المعلومات يتم تداولها عبر شبكة الانترنت بشكل آمن و يتم كذلك حمايتها من الاختراقات غير المصرح بها و تتعلق هذه الإجراءات في(التشفير و أرقام بطاقات الائتمان و المعلومات الشخصية و المالية.

### المطلب الثاني. اثر التجارة الالكترونية على مهنة محافظ الحسابات<sup>3</sup>.

أنبيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحدثت تغييرات في مناخ الأعمال التجارية التقليدية حيث انه .

- لم تعد الأصول الملموسة تشكل عاملا أساسيا في التقييم المالي للشركة.
- لم يعد كبر حجم الشركة يتطلب زيادة متناسقة في التكاليف.
- لم تعد هنالك موانع مالية أو تكنولوجية تمنع النفاذ للمعلومات من قبل موظفي الشركة و عملائها و شركائها.

<sup>1</sup> كامش محمد ياسين,خلادي محمد الأمين,مرجع سبق ذكره ص.15

<sup>2</sup> د. عمر إقبال المشهداني,د إبراهيم جويفلالعبادي,مرجع سبق ذكره ص.19

<sup>3</sup>التحديات التي تواجه مهنة المراجعة,ص13

- لم يعد تأسيس الشركات العالمية (متعددة الجنسيات) يتطلب فترة تأسيس طويلة و استثمارات مالية ضخمة.
- الإدارة الإلكترونية لأعمال الشركات.

و المحاسبة و المراجعة من العلوم الاجتماعية فهي تتأثر بالتطورات التي تحدث في تقنيات المعلومات و الاتصال على النحو التالي<sup>1</sup>.

- ممارسة المحاسب و المدقق.
- تقنيات المحاسب و المدقق.
- مهارات المحاسب و المدقق.
- معلومات المحاسب و المدقق.
- التزامات المحاسب و المدقق.
- نوعية الخدمة المقدمة من قبل المحاسب و المدقق.
- التحول من المستندات الورقية إلى النماذج الإلكترونية.
- تصغير الفجوة بين تاريخ إعداد القوائم المالية و تاريخ نشرها على الشبكة فيما يتعلق بالإفصاح.
- تطوير معايير محاسبية لحل التعقيدات الناتجة عن التجارة الإلكترونية.
- تخفيض حجم المدخلات و توسيع تطبيق الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية الموجهة للجهات الخارجية.

و الجدير بالذكر أن نظام الرقابة الداخلية تأثر و بشكل جوهري بوجود التجارة الإلكترونية حيث أصبح لا بد من إجراءات رقابية تكنولوجية للتغيرات التكنولوجية المصاحبة للتجارة الإلكترونية لذا على المراجعين أن يكونوا قادرين على.

- تقييم كفاية و دقة الأدلة المرتبطة بعمليات التجارة الإلكترونية و
- أنيكتسبوا المهارات التقنية الضرورية لمراجعة الأعمال الإلكترونية و
- المحافظة على الاستقلالية لتحسين مصداقية المهنة و صلاحية و كمال و سلامة السجلات المحاسبية.

**المطلب الثالث : متطلبات و تحديات محافظ الحسابات في تدقيق عمليات التجارة الإلكترونية.**

1- **المتطلبات العلمية و العملية.** يمكن تحديد المتطلبات العلمية و العملية و التي يجب أن تتوفر في مراقب الحسابات لكي يكون بمقدوره القيام بتدقيق عمليات التجارة الإلكترونية اعتماداً على

<sup>1</sup>د. عمر إقبال المشهداني، د. إبراهيم جويفلالعبادي، مرجع سبق ذكره، ص. 14

مجموعة معايير التدقيق الصادرة عن الجمعيات و الهيئات المهنية الدولية و بما يتناسب مع مجموعة معايير التدقيق المقبولة قبولاً عاماً و هي كما يلي<sup>1</sup>.

#### أ- معيار التأهيل العلمي و العملي لمحافظ الحسابات في بيئة تقنية المعلومات

أن عمل مراقب الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية يتطلب منه تأهيلاً علمياً و عملياً يتناسب مع حجم التطورات التقنية و إمكانيات التعامل مع وسائل تقنيات المعلومات التي يتطلبها العمل في بيئة التجارة الإلكترونية و ذلك من خلال الآتي .

1- ضرورة التزود بالمعرفة التقنية،

2- الدخول في دورات تدريبية متخصصة في تقنية المعلومات،

3- مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في مجالات المحاسبة ومراقبة الحسابات،

ب- بذل العناية المهنية اللازمة. يتطلب من محافظ الحسابات أن يكون ذو خبرة في ميدان عمله و أن يبذل قصارى جهده في تطوير مهاراته و يقدم أفضل خدماته التدقيقية وصولاً لإبداء رأيه الفني المحايد.

ج- التخطيط للعمل و الإشراف على المساعدين. و هو أن يقوم مراقب الحسابات بوضع إستراتيجية التدقيق العامة ضمن خطة التدقيق و التي تبين اتجاه عملية التدقيق و يبين برنامج التدقيق تفاصيل الإجراءات المطلوبة لإتمام الخطة. كما يتطلب الأمر التأكد من توفر الخبرة التقنية لدى المساعدين للتدقيق في أعمال التجارة الإلكترونية.

د- تقييم نظام الرقابة الداخلية. يؤكد الباحثين أن نظام الرقابة الداخلية تأثر و بشكل جوهري بوجود التجارة الإلكترونية حيث انه صار لا بد من وجود إجراءات رقابية تقنية و تواكب التغيرات التقنية المصاحبة للتجارة الإلكترونية.

ر- الحصول على أدلة إثبات كافية. و هذا يتطلب من مراجع الحسابات الآتي.

<sup>1</sup> أ.م.د. زياد هاشم السقا، أ.م.د. ناظم حسن رشيد. متطلبات تدقيق عمليات التجارة الإلكترونية في ضوء معايير التدقيق، مجلة دراسات محاسبية و مالية، المجلد السابع، العدد 20 الفصل الثالث، جامعة الموصل، كلية الإدارة و الاقتصاد، ص. 49.

- ضرورة قيامه بتوسيع نطاق البحث عن أدلة إثبات إضافية التي يمكن الحصول عليها جراء استخدام الحاسوب الذي يقدم نوعين من أدلة الإثبات للمدقق -عادية (كملفات عمليات فحص أنظمة الرقابة الداخلية -المقارنات). و أخرى مستحدثة تتلاءم مع بيئة التشغيل الإلكتروني (كتحليل الإحصائي - عينات الاختبار).
- الأخذ بعين الاعتبار أن مراقب الحسابات يمكنه الحصول على كافة أدلة الإثبات من حيث أنها جميعاً ستكون بصيغة الكترونية ومخزنة بطريقة تسهل الوصول إليها بسهولة و بدون تكاليف إضافية.
- ز- إعداد التقرير و ابدأ الرأي. المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين و المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين خول لمراقبي الحسابات بتدقيق مواقع منظمات الأعمال لتأكيد الثقة فيها و الحصول على رقم تعريفى من الجهة المهنية التابع لها لكي يتصدر تقرير تأكيد الثقة . و عليه فان تقرير محافظ الحسابات سوف ينحصر برأيه بما تحتويه القوائم المالية من بيانات محاسبية ولا يتضمن رايه بما يحتويه الموقع من محتويات أخرى .

## 2- تحديات محافظ الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية.

إنالمهمة الرئيسية لعمل محافظ الحسابات هي التأكد و المصادقة على البيانات المشتركة و التي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال عملية الإفصاح في ظل هذا لنوع الجديد من التجارة.

و حتى تعد المؤسسة مطبقة للإفصاحالإلكتروني يجب عليها أن تقدم على موقعها الخاص كل ما يخص بيانات و أرقام و تقارير الشركة و بهذا الصدد يمكننا تقسيم التحديات القسمين رئيسيين.

### 1- تحديات الخصائص التكنولوجية.

تتميز البيئة الإلكترونية بالعديد من الخصائص والمميزات التكنولوجية التي أتاحت الفرصة للاستفادة من إمكانياتها الهائلة في عرض القوائم المالية كشبكة الانترنت، إلا أنه يؤخذ عليها إمكانية عدم استخدامها في مسارها الطبيعي، مما يؤثر على مصداقية القوائم المالية في ظل غياب ضوابط الرقابة الملائمة، وبالتالي تأثيرها على مهنة التدقيق.

- إن التحديث المستمر للمعلومات التي تتميز بها تكنولوجيا الويب رغم أهميتها إلا أنها قد تضيف خطراً اتجاه الثقة بتلك المعلومات التي يتم تحديثها، وقد توحى للمستخدم أن تلك المعلومات الحديثة يشملها تقرير محافظ الحسابات، وقد يعتمد عليها في اتخاذ قراراته في حين أنها عكس ذلك.

- التلاعب في تقرير محافظ الحسابات المرفق مع القوائم المالية المزورة إلكترونياً والذي قد يتعرض للتغيير غير المرغوب فيه سواء من طرف الشركة أو من أي طرف خارجي بدون ترك أي أثر على كيفية حدوث مثل ذلك التغيير .
- إن تضمين الموقع الإلكتروني ملفات صوتية وفيديو وغيرها قد يوحي للمستخدم بأن تلك الملفات قد تدخل ضمن نطاق التقرير المالي، وبالتالي اعتقاده أن تلك الملفات يشملها تقرير محافظ الحسابات على خلاف الحقيقة، مما يؤدي في النهاية إلى تضليل مستخدمي القوائم المالية ويعتبر هذا التحدي الشائع بكثرة في الوقت الحالي.
- نتيجة لعدم وجود حدود للمعلومات المالية المنشورة عبر شبكة الإنترنت وخاصة استخدام الروابط التفاعلية، فقد يعتقد المستخدم خطأً أن كافة المعلومات المتاحة على الموقع على نفس الدرجة من الثقة والمصداقية، وخاصة إذا ما أرفق بتقرير محافظ الحسابات بتلك المعلومات مما تؤثر على قناعات المستخدمين وبالتالي على قراراتهم.
- مجموعة التحديات ذات صلة بالخصائص التكنولوجية التي تتميز بها صفحة الويب، حيث تتميز صفحة الويب بالعديد من الخصائص التكنولوجية التي أتاحت الفرصة للاستفادة من إمكانياتها الهائلة فيعرض القوائم المالية على شبكة الإنترنت إلا أنه يؤخذ عليه إمكانية إساءة استخدام تلك الخصائص في التأثير على مصداقية القوائم المالية في ظل غياب ضوابط رقابية الملائمة وبالتالي تأثيرها على مهنة المراجعة، ومن أمثلة ذلك:
- التلاعب في القوائم المالية من خلال قيام بعض الأطراف باختراق موقع الشركة محل المراجعة وإجراء بعض التعديلات على معلومات القوائم المالية الأمر الذي قد يؤثر على مصداقية تلك المعلومات، ومن ثم التأثير على رأي مراقب الحسابات.
- التلاعب في تقرير مراقب الحسابات المرفق مع القوائم المالية المنشورة إلكترونياً، والذي قد يتعرض للتغيير غير المرغوب فيه سواء كان من طرف الشركة أو من أي طرف خارجي بدون ترك أي أثر على كيفية حدوث مثل ذلك التغيير .
- قيام بعض الشركات بإعداد تقرير مراقب حسابات وهمي متضمناً توقيع مزيف لمراقب حسابات لشركة مراجعة حقيقية أو وهمية.
- إمكانية إجراء مسح ضوئي Scanning ( لتوقيع مراقب الحسابات وتقريره المرفق بالقوائم المالية لشركة ما وإرفاقه بالقوائم المالية لشركة أخرى لم يتم مراجعتها.

2- تحديات اختلاف ممارسة الإفصاح الإلكتروني.



لقد اختلفت وتتنوع ممارسات الإفصاح الإلكتروني لتقارير المالية في العديد من الشركات على مستوى العالم، ومن ضمن تلك الممارسات وأثرها على مصداقية التقارير المالية فيما يلي:

- عرض معلومات اختيارية تخرج عن نطاق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها بحيث أدركت معظم الشركات أهمية الاستفادة من شبكة الإنترنت كوسيلة للنشر الإلكتروني للمعلومات لذلك لم تعد تقتصر على المعلومات الواردة ضمن القوائم المالية، وإنما بدأت توفر معلومات إضافية غير مالية كانت تعدد أساسا لخدمة المحللين الماليين مما جعلها متاحة لعدد كبير من المستخدمين إلا أنه ذلك الاتجاه المتزايد نحو توفير المعلومات بكم هائل قد يؤدي إلى تضليل المستخدمين وخصوصا أن عرض تلك المعلومات لا تتلاءم مع المبادئ المحاسبية زيادة على ذلك أن هذه المعلومات لا تخضع إلى التدقيق المستمر.
- الخروج عن قواعد الإفصاح العادل، كأن تقوم الشركات بحذف بعض من القوائم المالية أو الإيضاحات المتممة لها.
- افتقاد تقرير محافظ الحسابات لوجود أي أثر لتوقيعه، بحيث يمكن أن تقوم بعض الشركات بنشر تقرير محافظ الحسابات مرفقا مع القوائم المالية إلكترونيا دون وجود أي توقيع له، الأمر الذي يشكك في مصداقية ذلك التقرير لدى المستخدمين.
- الاستخدام الغير ملائم للمصطلحات المعبرة عن التقرير المالي، كأن يتم استخدام مصطلح التقرير السنوي أو التقرير المالي للتعبير عن محتوى الموقع الإلكتروني، والذي يتضمن محتواه معلومات مالية أقل مما يتضمنه التقرير السنوي في صورته الورقية المطبوعة كما هو الحال عند الإفصاح عن ملخص لقائمة الدخل ولقائمة المركز المالي.
- إساءة استخدام تقرير محافظ الحسابات المنشور في الموقع الإلكتروني من قبل بعض الشركات من خلال قيامها بإرفاقه بالقوائم المالية بعد حذف بعض مكوناتها أو إرفاقه بملخص القوائم المالية، مما يوحي للمستخدم بأن هذه القوائم كاملة ومعدة طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وهو ما يؤثر بشكل كبير على قرارات المستخدمين.
- تضمين الموقع الإلكتروني معلومات تنبؤية مستقبلية، بحيث قد تلجأ بعض الشركات إلى تضمين تقاريرها المالية المنشورة على الموقع الإلكتروني معلومات تنبؤية مستقبلية، والتي تبدو للمستخدم من أنها خضعت لتدقيق محافظ الحسابات على خلاف حقيقتها.

- نشر القوائم المالية بدون إرفاق تقرير محافظ الحسابات الأمر الذي قد يثير لدى المستخدم حالة من الشك حول مصداقية تلك القوائم خصوصا إذا كان عدم إرفاق التقرير بشكل متعمد بهدف إخفاء معلومات مهمة يتضمنها التقرير مما يؤدي إلى

تضليل مستخدمي هذه القوائم

وأخيرا، قد يمكن التغلب عن هذه التحديات التي تواجه الإفصاح الإلكتروني من خلال جملة من الإجراءات الوقائية،

منها إصدار معايير وإرشادات وضوابط تحكم ممارسات الإفصاح الإلكتروني حيث مازال هذا النوع من الإفصاح اختياريا على الشركات إلا في بعض الدول الذي أصبح يندرج تحت إطار الإفصاح لإلزامي، خاصة الشركات المسعرة في البورصة.

### خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب النظري لمفهوم مهنة محافظ الحسابات وكذلك مفهوم التجارة الإلكترونية، وذلك من خلال التطرق إلى عرض المفاهيم الخاصة بكل واحد منهما. وكذا تطرقنا إلى عرض بعض التحديات التي تواجهها مهنة المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية. ولقد توصلنا إلى العديد من النتائج أهمها:

. على محافظ الحسابات أن يتابع باستمرار التطورات والمستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات الحديثة والتجارة الإلكترونية.

. يواجه محافظ الحسابات تحديات عند تقديره لمخاطر المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية مما يؤثر على استقلاليته.

. أن للتجارة الإلكترونية أثارا على معايير المحاسبة والمراجعة تؤدي إلى التغيير في النظم المحاسبية المستخدمة.

. تمثل التجارة الإلكترونية نشاطا جديدا وتحديا ملموسا أمام مهنة المحاسبة والمراجعة.

## الفصل الثاني: الدراسات السابقة

## تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى المفاهيم النظرية لمهنة محافظ الحسابات ومفهوم التجارة الإلكترونية، سنشرع في هذا الفصل بإذن الله إلى استقراء سلسلة من الدراسات السابقة بقية التعرف أكثر على مهنة محافظ الحسابات والتحديات التي تواجهها هذه المهنة في بيئة التجارة الإلكترونية، ولقد تم اختيار مجموعة من الدراسات السابقة على أساس اقترابها من متغيرات هذه الدراسة وتم تقسيمها وفق الشكل التالي:

**المبحث الأول : مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بمهنة محافظ الحسابات.**

**المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية.**

**الفرع الأول: الدراسة الأولى.**

**الفرع الثاني: عرض الدراسة الثانية.**

**المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.**

**الفرع الأول: عرض الدراسة باللغة الأجنبية.**

**المبحث الثاني: مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية.**

**المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية.**

**الفرع الأول: عرض الدراسة الأولى.**

**الفرع الثاني: عرض الدراسة الثانية.**

**المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.**

**الفرع الأول: عرض الدراسة باللغة الأجنبية.**

**المبحث الثالث: التعليق على الدراسات السابقة.**

المبحث الأول: مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بمهنة محافظ الحسابات.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية.

الفرع الأول: دراسة عوادي نور الهدى وبن زاوي محمد الشريف (2016) جامعة أم البواقي ،  
العوامل المؤثرة على جودة تقارير التدقيق الخارجي.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على جودة تقارير التدقيق الخارجي، وتحديد أهمية كل عنصر منها ونوعية أثر تلك العوامل والخروج بنتائج وتوصيات تساهم في رفع وتطوير أداء مكاتب محافضي الحسابات مع تقديم بعض الإرشادات لمسؤولي المهنة. ولتحقيق ذلك فقد تم مراجعة الدراسات السابقة، وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها بالإضافة إلى ذلك فقد تم إعداد استبيان وزع على مجموعة من محافضي الحسابات، وبعدها تم جمع البيانات ثم تحليلها باستخدام أساليب إحصائية ملائمة. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة أبرزها أن العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الخارجي تتمثل في:

-الاستقلالية

-التأهيل العلمي والعملية

-حجم كبر المؤسسة والمهارات الشخصية والخبرات

وهذا من شأنه أن يساهم في تحسين جودة تقارير التدقيق وتسيير المؤسسة ككل.

الفرع الثاني: دراسة إسحاق سميرة احمد ومصطفى نجم البشاري. جامعة السودان للعلوم  
والتكنولوجيا(2010) أثر تطبيق معايير الأداء المهني على دعم استقلالية المدقق.

تمثلت مشكلة الدراسة في أن المراجع في العصر الحالي أصبح فاقد لأهم صفة يجب أن يتميز بها في مهنته وهي الاستقلالية في ظل وجود المعايير المهنية الدولية للمراجعة. يهدف هذا البحث إلى توضيح اثر تطبيق معايير الأداء المهني على دعم استقلال المراجع الخارجي ومدى قدرته على مواجهة الضغوط التي تمارس عليه. ولتحقيق أهدافالدراسة تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة الاستبيان. حيث استطلعت عينة الدراسة على ديوانالمراجعة القومي وشملت المراجعين والإداريين والمحاسبين التابعين للمؤسسة.

حيث خرجت الدراسة بالعديد من النتائج تمثلت أهمها في:

-تطبيق معايير المراجعة المهنية يؤدي إلى تنظيم العمل ودعم استقلال المراجع

-لكي يحافظ المراجع على استقلاليته يجب إلا يدخل مع المنشأة في مصلحة مالية

-لاتؤثر الأتعاب التي يتقاضاها المراجع الخارجي على استقلاليته كثيرا

-تطبيق المعايير المهنية للمراجعة يؤدي إلى كفاءة عملية المراجعة

المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

الفرع الأول: دراسة MabroukiKais 2017

تأثير جودة المراجعة الخارجية على أهمية أرباح المحاسبة: حالة الشركات التونسية المدرجة.

تهدف هذه الدراسة إلى فحص دور الرقابة التي تمارسها جودة المراجعة الخارجية على موثوقية البيانات المالية في الشركات التونسية المدرجة. بشكل أكثر تحديداً، وقد درس تأثير جودة المراجع الخارجي على أهمية أرباح المحاسبة.

لتحقيق هذا الهدف تم الدراسة منذ عام 2006 حتى عام 2010، عينة من 21 شركة تونسية تعمل في مختلف القطاعات، تؤكد نتائجنا الفرضية التي وفقا لها المراجعين الذين ينتمون إلى شبكة "بيغ4" الدولية وشبكاتهم التخصص القطاعي يحسن ملائمة أرباح المحاسبة. تظهر النتائج أيضا وجود ملف علاقة ارتباط موجبة معنوية بين تركيز الملكية ومدى ملائمة الأرباح المحاسبية.

المبحث الثاني: مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية.

الفرع الأول: دراسة خالد سعد زغلول حلمي،مجلة الكويت الاقتصادية، العدد السابع عشر، السنة الثامنة.

تعد التجارة الإلكترونية من أهم نتائج ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تعتمد التجارة الإلكترونية على وسائل الاتصالات الحديثة والشبكات الدولية متعددة الأطراف وتمثل التجارة الإلكترونية البوابة الذهبية لزيادة حجم الصادرات ومن ثم إحداث موجة من التوسع والانتعاش على كافة مستويات الاقتصاد العالمي، وفي ضوء ذلك سوف نشير إلى بعض التوصيات والمقترحات بهدف تفعيل دور التجارة الإلكترونية في تنشيط حركة التجارة سواء على المستوى المحلي أو الدولي، وتحقيق أهدافها المرجوة. ومن بين هذه الأهداف نجدك:

-تطوير صناعة البرمجيات والمعلومات التي تعد القاطرة الرئيسية للتجارة الإلكترونية في العالم العربي

-على الدول العربية أن تتبع سياسات تمكنها من تضيق فجوة المعرفة التي تنقصها عن البلدان المتقدمة

-ضرورة توفير بنية تحتية قوية أساسها توفير خدمة الانترنت مجانا للمواطنين

-تطوير البنوك المحلية حتى يمكنها القيام بمجموعة من الوظائف الهامة في مجال التجارة الإلكترونية  
-عقد الاتفاقات الدولية لحماية التجارة الإلكترونية والتصدي للجرائم التي تقع عليها

### الفرع الثاني: دراسة مصطفى يوسف كافي (2010) التجارة الإلكترونية.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الآثار التي أنتجتها الوسائل التقنية العالية في ميداني الحوسبة والاتصال على قواعد النظام القانوني ونظرياته ومرتكزات التشريعات المتفقة مع متطلبات العصر واحتياجات المجتمع
- تطوير التشريعات الجزائية لمواجهة الأنشطة الإجرامية المستجدة في ميدان المسؤولية الجنائية عن الاعتداء على البيانات ونظم الكمبيوتر ذات الأثر الخطر على الاقتصاد القومي والعمل البنكي والأنشطة التجارية والمالية والأمن الوطني وعلى الخدمات المرافق الحيوية للدولة.
- توفير وتطوير الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية دعماً للإبداع وتحقيقاً لمتطلبات تشجيع الاستثمار وأنشطة التجارة البيئية.
- إنشاء نظام قانوني يتفق ومتطلبات العصر في زمن انفجار المعلومات وشيوع ونماء التقنية العالية مراعيًا متطلبات المجتمع وقواعد نظامه العام.

المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

### سنة 2014) Dowling and Leech الفرع الأول: دراسة (

استخدام شركات التدقيق الأربعة لتكنولوجيا المعلومات للسيطرة على عملية المراجعة وكيفية مساهمة نظام دعم التدقيق في تغيير سلوك المراجع.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على شركات التدقيق الأربعة الكبرى حول العالم وهي (برايس وترهاوس، دي لويت، آرنست يونغ، وكيه بي إم جي) في استخدامها لتكنولوجيا المعلومات للسيطرة على عملية المراجعة ومساهمة نظام دعم التدقيق في تغيير سلوك المراجع، حيث أن نظام ورقة العمل الإلكتروني هو أداة تكنولوجيا المعلومات والذي يعتبر عنصراً هاماً من عملية إدارة المخاطر في شركة التدقيق، وعلى النقيض من الأنظمة الإلكترونية الأولى التي تستخدم فيها النظم الورقية، حيث وضعت شركات التدقيق مؤخراً نظم لدعم عملية التدقيق حيث توفر هذه النظم الميزة التنافسية واستخدامها كوسيلة لمراقبة عملية التدقيق من خلال تعزيز مبدأ كفاءة وفعالية عملية التدقيق لدى الشركات من خلال استخدامها نظام دعم التدقيق الإلكتروني كعنصر تحكم في العملية.

**المبحث الثالث: التعليق على الدراسات السابقة.**

تناولت بعض هذه الدراسات موضوع دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية التدقيق الخارجي، حيث توصلت بعض الدراسات إلى أن استخدام أساليب المعالجة الإلكترونية فالتدقيق يؤدي إلى زيادة فاعلية مرحلة التخطيط وتحسين قيام المدقق بالإجراءات التحليلية، كما يرفع من جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، بالإضافة إلى الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية، أما باقي الدراسات فقد كشفت أن هناك دور مهم لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة على كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، كما يعد استخدامها من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، ورغم اختلاف هذه الدراسات مع الدراسة التي قمنا بها من حيث الزمان والمكان حيث أن معظم هذه الدراسات أجريت في بلدان عربية مختلفة بخلاف دراستنا التي أجريت في الجزائر لأنها تشابهت مع دراستنا في طريقة معالجة إشكالية الدراسة من خلال استبيان إحصائي.



## الخلاصة:

بعد استقراء جملة من الدراسات السابقة إضافة إلى الدراسة التي قدمناها تم التوصل إلى أن علم المراجعة هو علم اجتماعي بالدرجة الأولى وهو كذلك علم لغة الأرقام لذا فمن الطبيعي أن تتأثر مهنة محافظ الحسابات والمراجعة بشكل عام بالتطورات التي تحدث في تقنيات المعلومات التي أصبحت احد أهم مقومات النظم المحاسبية كما أن هذه النظم تزداد تعقيدا في الشركات التي تعمل في مجال التجارة الإلكترونية، وهذه التطورات التقنية خلقت تحديات ضخمة أمام ممارسي مهنة المراجعة بشكل عام والتي تتعلق بتصميم النظم المحاسبية، ومن ناحية أخرى يمكن القول أنه أصبح على المراجع الخارجي والداخلي على حد سواء مسؤولية تأهيل أنفسهم للتعامل مع هذه النظم التقنية المتطورة.

الفصل الثالث: التأسيس العلمي  
التطبيقي لتحديات ومتطلبات مهنة  
محافظ الحسابات في بيئة التجارة  
الإلكترونية.

### تمهيد:

بعد دراسة الإطار النظري لموضوع الدراسة في الفصل الأول والثاني، سيتم في هذا الفصل دراسة أبعاد هذا الموضوع من الناحية التطبيقية في الواقع، حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات، واستعمال نظام SPSS23 لتحليل نتائج الدراسة، وذلك للوقوف على متطلبات وتحديات مهنة محافظ الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية.

وسيم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول يتضمن منهجية الدراسة، أما المبحث الثاني فيتناول عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات وتحليل النتائج.

### المبحث الأول: منهجية الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى تبيان مجتمع وعينة الدراسة، وكذا توضيح أداة الدراسة.

#### المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتألف المجتمع من مجموعة من محافظي الحسابات في ولاية أدرار وفي ولايات مختلفة تم اختيارهم عشوائياً

تم توزيع استبيان الكتروني وكذا 10 استبيانات ورقية وتم استرجاع 34 استبيان صالح للدراسة.

#### المطلب الثاني: أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة إذ أنه تم إعداد الاستبيان لقياس تحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية ويتكون الاستبيان من قسمين رئيسيين هما:

**القسم الأول:** هو عبارة عن المعلومات الشخصية للمستجيب المتمثلة في (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الخبرة)

**القسم الثاني:** وهو عبارة عن محاور الدراسة حيث يتكون الاستبيان من (19) عبارة موزعة على محورين هما:

**المحور الأول:** متطلبات مهنة محافظ الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية ويتكون من (12) عبارة.

**المحور الثاني:** تحديات مهنة محافظ الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية ويتكون من (7) عبارات.

كما تم اعتماد تقسيم جدول ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (2): جدول ليكارت الخماسي

الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الرمز	1	2	3	4	5

#### المصدر من إعداد الطالبين

حيث يرمز إلى درجة غير موافق بشدة بالرقم 1 ويرمز إلى درجة غير موافق بالرقم 2 كما يرمز إلى درجة محايد بالرقم 3 ويرمز إلى درجة موافق بالرقم 4 كما يرمز إلى درجة موافق بشدة بالرقم 5 .

- اختبار ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

الجدول رقم (3) يوضح اختبار ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

رقم المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	12	0.792
المحور الثاني	7	0.701
الدرجة الكلية	19	0.745

المصدر من أعداد الطالبين استنادا لنتائج برنامج spss23

صدق الاستبيان

يعد استبيان الدراسة من أهم المصادر للحصول على البيانات المتعلقة بالجانب التطبيقي وكما توفرت الدقة في تصميم الاستبيان انعكس ذلك على جودة البيانات وتم اختياره باستخدام نوعين من الاختبارات:

1-**الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق محتوى الاستبيان والتأكد من أنه يخدم أهداف الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وطلب منهم دراسة الاستبيان وابداء رأيهم فيه من حيث مدى مناسبة الفقرة للمحتوى ومدى كفاية الاستبيان من حيث عدد الفقرات وشموليتها وتنوع محتواها وتقويم الصياغة اللغوية، او اي ملاحظات أخرى برونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً، وقد قامت الباحثات بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم وتم العمل بتوصياتهم وأرائهم، مثل تعديل محتوى بعض الفقرات لتصبح ملائمة. وقد اعتبرت الباحثات الاخذ بملاحظة المحكمين واجراء التعديلات المشار اليها بمثابة الصدق الظاهري للاستبيان، وعليه اعتبر الاستبيان صالح لقياس ماوضع له.

2-**الصدق البنائي:** قام الباحثين بتطبيق أداة الدراسة بعد التأكد من صدقها الظاهري على عينة عشوائية تمثل فئات مجتمع الدراسة بلغ عدد أفرادها وذلك لتحديد مدى التجانس الداخلي لإداة الدراسة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات محاور الاداة وجميع عبارات المحور الذي ينتمي اليه والجدول التالي يوضح ذلك:"

الجدول رقم (4): معاملات الارتباط للاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
-------	---------	----------------

0.536**	يتوجب على محافظ الحسابات مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في مجالات المحاسبة والتدقيق في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا المجال	Q <sub>1</sub>
0.595**	لكي يواكب محافظ الحسابات التغيرات الجوهرية في ظل التجارة الإلكترونية أصبح عليه لزاما عليه الالمام بالتقنيات الإلكترونية وكذا الدراية بتشغيل الإلكتروني للبيانات وتقنية صناعة المعلومات	Q <sub>2</sub>
0.709**	ان تدقيق حسابات المؤسسات التي تمارس عمليات التجارة الإلكترونية تحتاج الى مداخل جديدة للتدقيق تعتمد على الحاسب	Q <sub>3</sub>
0.789**	توفر مدققين ذوي خبرة مهنية مؤهلة ومدرّبة في مكتب محافظ الحسابات	Q <sub>4</sub>
0.712**	أصبحت قضية تأهيل المدقق أكثر الحاح من ذي قبل خاصة عندما يمتد عمله لشمول مجالات جديدة لم يسبق أدائها من قبل وفي ذات الوقت يمكن للمحافظ الاستعانة ببعض المتخصصين في	Q <sub>5</sub>
0.749**	ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب من محافظ الحسابات التركيز على معرفة المزيد عن طبيعة نشاط العميل	Q <sub>6</sub>
0.493**	ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب من محافظ الحسابات أن يصل الى فهم دقيق لماهية نظم المعلومات الفورية غير الورقية	Q <sub>7</sub>
0.566**	ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب من محافظ الحسابات أن يفهم جيدا كيفية تدفق عمليات العميل	Q <sub>8</sub>
0.549**	ان الاجراءات اللازمة للتدقيق في ظل التجارة الإلكترونية تساعد محافظ الحسابات على التحقق من أمن وسلامة التوقيع الإلكتروني	Q <sub>9</sub>
0.704**	ان الاجراءات الملائمة للتدقيق في ظل التجارة الإلكترونية تتطلب أن تؤدي الاختبارات الأساسية الكترونيا.	Q <sub>10</sub>
0.743**	تحتاج الادلة الإلكترونية لخبرة خاصة للحكم على مدى كفايتها وملاءمتها	Q <sub>11</sub>
0.715**	يجب على محافظ الحسابات المعرفة اللازمة بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية	Q <sub>12</sub>

\* عند مستوى معنوية 0.05

\*\* عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات محور متطلبات مهنة محافظ الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية، يتراوح ما بين 0.439 و0.789 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع

الكلية للعبارة المتعلقة بهذه الفقرة. ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لجميع العبارات كان عندى مستوى 0.01، وبذلك فإن عبارات هذه الفقرة صادقة لما صممت لقياسه

الجدول رقم (5): معاملات الارتباط للاتساق الداخلي لعبارة المحور الثاني

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
Q <sub>13</sub>	التلاعب في تقرير محافظ الحسابات المرفق مع القوائم المالية المنشورة الكترونيا والذي قد يتعرض للتغيير غير المرغوب سواء كان من طرف المؤسسة أو من أي طرف خارجي بدون ترك أي أثر على كيفية حدوث مثل ذلك التغيير	0.485**
Q <sub>14</sub>	نشر القوائم المالية بدون ارفاق تقرير محافظ الحسابات الامر الذي قد يثير لدى المستخدم حالة من الشك حول مصداقية تلك القوائم خصوصا إذا كان	0.622**
Q <sub>15</sub>	نتيجة لعدم وجود حدود للمعلومات المالية المنشورة شبكة الانترنت وخاصة استدام الروابط التفاعلية. فقد يعتقد المستخدم أن كافة المعلومات المتاحة	0.649**
Q <sub>16</sub>	هناك مجموعة التحديات ذات صلة بالخصائص التكنولوجية التي تتميز بها صفحة الويب حيث تتميز صفحة الويب بالعديد من الخصائص التكنولوجية للاستفادة من امكانياتها الخاصة في عرض القوائم المالية على شبكة	0.564**
Q <sub>17</sub>	ان التحديث المستمر للمعلومات التي تتميز بها تكنولوجيا الويب رغم أهميتها إلا أنها قد تضيف خطرا اتجاه الثقة بتلك المعلومات التي يتم تحديثها.	0.823**
Q <sub>18</sub>	من صور تأثير التجارة الالكترونية على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات صعوبة التحقق من الوجود المادي لبند مثل المخزون لدى مؤسسة تتعامل بالتجارة الالكترونية	0.719**
Q <sub>19</sub>	يزيد احتمال وجود تحريفات جوهرية للقوائم المالية عندما ترتفع مخاطر الرقابة الداخلية في بيئة التجارة الالكترونية.	0.620**

\* عند مستوى معنوية 0.05

\*\* عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات محور تحديات مهنة محافظ الحسابات في ظل بيئة التجارة الالكترونية، يتراوح ما بين 0.485 و0.823 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع

الكلية للعبارات المتعلقة بهذه الفقرة. ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لجميع العبارات كان عندى مستوى 0.01، وبذلك فإن عبارات هذه الفقرة صادقة لما صممت لقياسه.

**المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات وتحليل النتائج.**

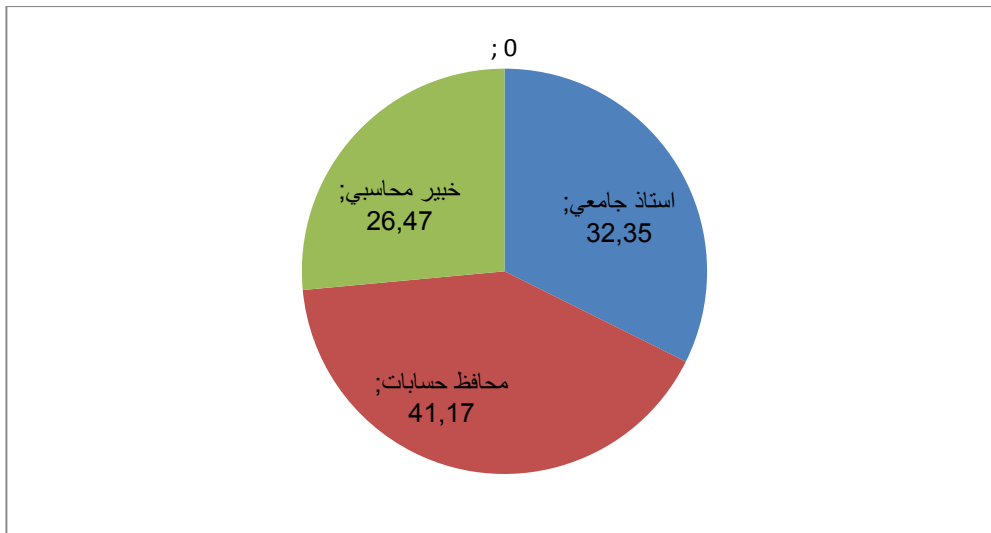
سيتم الاعتماد على التحليل الوصفي والإحصائي في عرض ودراسة النتائج، أما لتحليل الفرضيات سيتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاعتماد على مخرجات برنامج spss23. المطلوب الأول التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة:

**جدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:**

البيان	التكرار	النسبة %
استاذ جامعي	11	32.35
محافظ حسابات	14	41.17
خبير محاسبي	9	26.47
المجموع	34	100

**المصدر من إعداد الطالبين استنادا لنتائج برنامج spss23**

**الشكل رقم (1) توزيع أفراد العينة حسبالمسمى الوظيفي:**



**المصدر من إعداد الطالبين استنادا لنتائج برنامج spss23**

من خلال الجدول والشكل أعلاه يلاحظ أن أغلب العينة هم من محافظي الحسابات، حيث بلغت نسبتهم 41.17%، وبلغت نسبة الاساتذة الجامعيين 32.35% وجاءت نسبة الخبراء المحاسبين بمقدار 26.47%

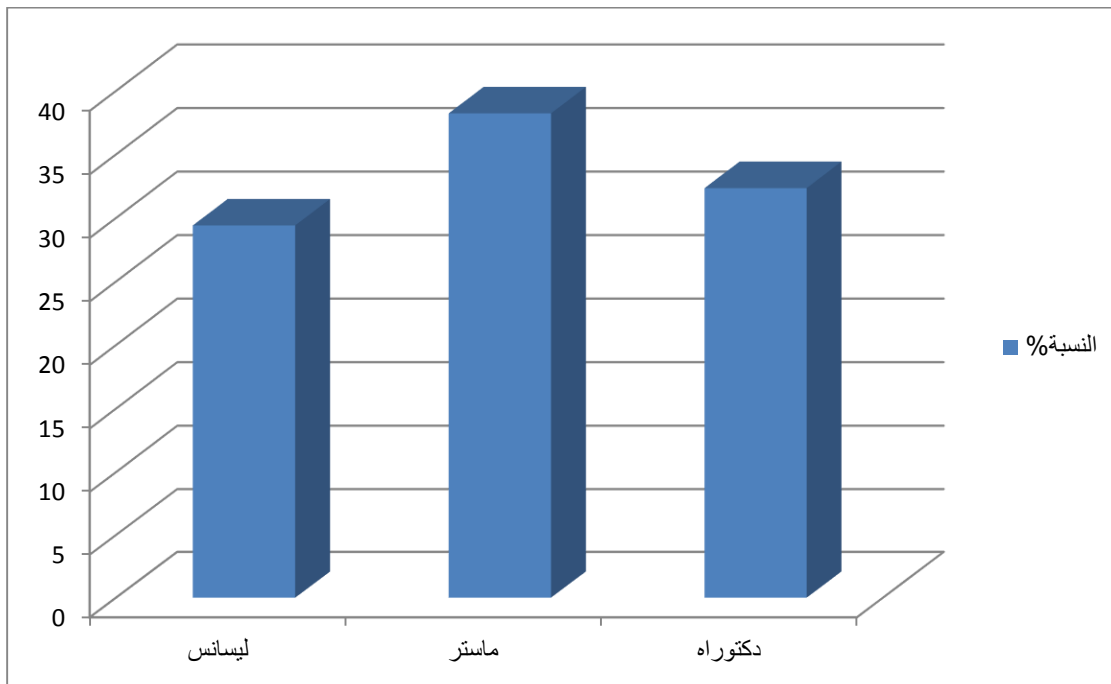


الجدول رقم(7): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

النسبة%	التكرار	البيان
29.41	10	جامعي
38.23	13	ماستر
32.35	11	دكتوراه
100	34	المجموع

المصدر من أعداد الطالبين استنادا لنتائج برنامج spss23

الشكل رقم(2): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:



المصدر من أعداد الطالبين استنادا لنتائج برنامج spss23

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين أن المؤهل العلمي لعينة الدراسة كان كالاتي نسبة من لديهم شهادة الماستر قدرت ب 38.23% وهي النسبة الاكبر تليها نسبة من لديهم شهادة دكتوراه و قدرت ب 32.35% وفي الاخير نسبة من يملكون شهادة ليسانس وبلغت 29.41%.

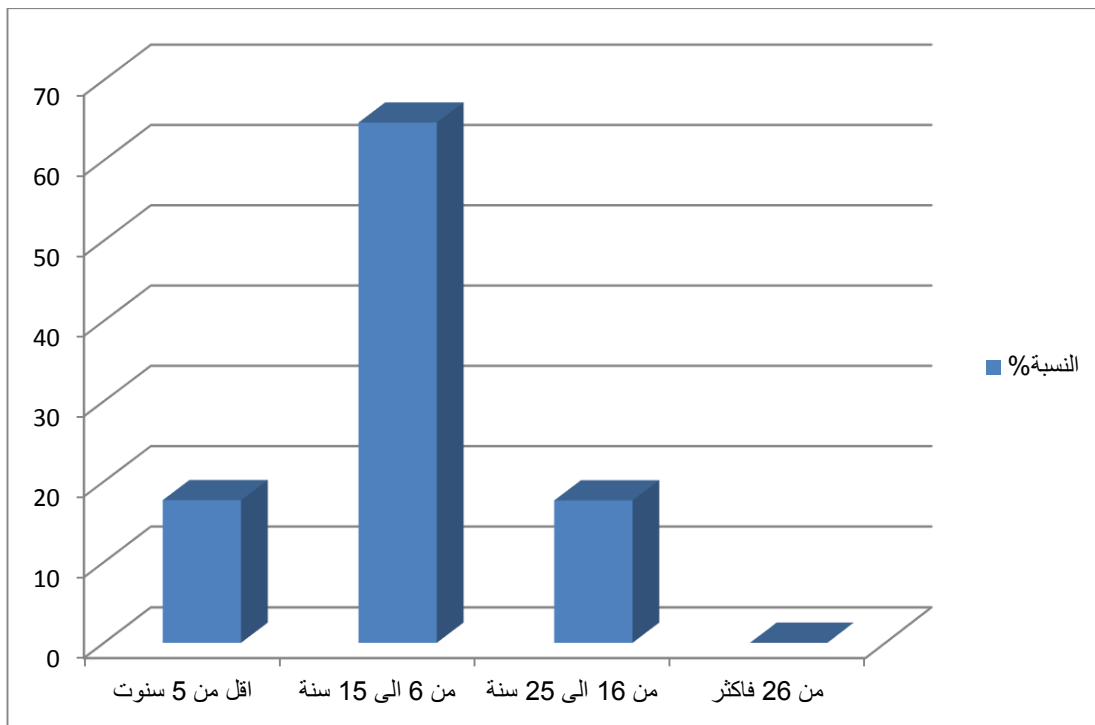
الجدول رقم (8): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

النسبة%	التكرار	البيان
17.64	6	اقل من 5 سنوات

64.7	22	من 6 إلى 15 سنة
17.64	6	من 16 إلى 25 سنة
0	0	من 26 فأكثر
100	34	المجموع

المصدر من إعداد الطالبين استنادا لنتائج برنامج spss23

الشكل رقم(3): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:



المصدر من إعداد الطالبين استنادا لنتائج برنامج spss23

من خلال الجدول والشكل أعلاه يلاحظ أن نسبة الأشخاص الذين خبرتهم من 6 سنوات الى 15 سنة تتصدر النسب الأخرى إذ قدرت بـ 64.7% وتساوت الفئات الأخرى الأشخاص الذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات) و الأشخاص الذين خبرتهم (من 16 إلى 25 سنة) بنسبة 17.64% وفي الأخير الأشخاص الذين خبرتهم (من 26 فأكثر) بنسبة بـ 0%.

**المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات:**

يتضمن هذا المطلب التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة البحث وذلك لكل محور على حدا.

**الفرع الأول: نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات للمحور الأول:**

يوضح الجدول الموالي التحليل الوصفي لعبارات المحور الأول متطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية من خلال توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى المتوسط الحسابي لكل عبارة، مع العلم أنه يرمز لجميع عبارات هذا المحور بالرمز (Q).

الجدول رقم(9):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى المتوسط الحسابي للاستجابات لأفراد عينة دراسة المحور الأول:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
Q <sub>1</sub>	يتوجب على محافظ الحسابات مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في مجالات المحاسبة والتدقيق في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا المجال	4.322	0.061	موافق بشدة
Q <sub>2</sub>	لكي يواكب محافظ الحسابات التغيرات الجوهرية في ظل التجارة الإلكترونية أصبح عليه لزاما عليه الالمام بالتقنيات الإلكترونية وكذا الدراية بتشغيل الإلكتروني للبيانات وتقنية صناعة المعلومات	4.264	0.077	موافق بشدة
Q <sub>3</sub>	ان تدقيق حسابات المؤسسات التي تمارس عمليات التجارة الإلكترونية تحتاج الى مداخل جديدة للتدقيق تعتمد على الحاسب	3.247	0.045	موافق
Q <sub>4</sub>	توفر مدققين ذوي خبرة مهنية مؤهلة ومدربة في مكتب محافظ الحسابات	4.122	0.075	موافق
Q <sub>5</sub>	أصبحت قضية تأهيل المدقق أكثر الحاج من ذي قبل خاصة عندما يمتد عمله لشمول مجالات جديدة لم يسبق أداؤها من قبل وفي ذات الوقت يمكن للمحافظ الاستعانة ببعض المتخصصين في تلك المجالات الجديدة كمعاونين له.	3.957	0.069	موافق
Q <sub>6</sub>	ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب من محافظ الحسابات التركيز على معرفة المزيد عن طبيعة نشاط العميل	3.817	0.080	موافق
Q <sub>7</sub>	ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب من محافظ الحسابات أن يصل الى فهم دقيق لماهية نظم المعلومات الفورية غير الورقية	4.255	0.086	موافق بشدة
Q <sub>8</sub>	ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب من محافظ الحسابات أن يفهم جيدا كيفية تدفق عمليات العميل	3.804	0.075	موافق
Q <sub>9</sub>	ان الاجراءات اللازمة للتدقيق في ظل التجارة الإلكترونية تساعد محافظ الحسابات على التحقق من أمن وسلامة التوقيع الإلكتروني	3.932	0.052	موافق

موافق	0.051	4.085	ان الاجراءات الملائمة للتدقيق في ظل التجارة الالكترونية تتطلب أن تؤدي الاختبارات الاساسية الكترونيا.	Q <sub>10</sub>
موافق بشدة	0.076	4.926	تحتاج الادلة الالكترونية لخبرة خاصة للحكم على مدى كفايتها وملاءمتها	Q <sub>11</sub>
موافق	0.061	3.983	يجب على محافظ الحسابات المعرفة اللازمة بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالتجارة الالكترونية	Q <sub>12</sub>

### المصدر من إعداد الطالبين استنادا لنتائج برنامج spss23

يلاحظ من الجدول على العموم أن أغلب أجوبة أفراد عينة البحث كانت تميل إلى درجة موافق، ودليل ذلك أن الوسط الحسابي للعبارات كان محصور بين قيمتي (3.247) الممثل للعبارة رقم Q<sub>3</sub> (ان تدقيق حسابات المؤسسات التي تمارس عمليات التجارة الالكترونية تحتاج الى مداخل جديدة للتدقيق تعتمد على الحاسب.) بانحراف معياري يساوي (0.076)، و (4.926) الممثل للعبارة رقم Q<sub>11</sub> (تحتاج الادلة الالكترونية لخبرة خاصة للحكم على مدى كفايتها وملاءمتها) بانحراف معياري (0.076)، وهو أكبر تماما من الوسط الحسابي النظري (3.00)، وهذا يدل على شبه الاتفاق العام بين أجوبة أفراد عينة البحث حول متطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة التجارة الالكترونية.

حيث احتلت العبارة للعبارة رقم Q<sub>11</sub> (تحتاج الادلة الالكترونية لخبرة خاصة للحكم على مدى كفايتها وملاءمتها) بانحراف معياري (0.076)، ومتوسط حسابي (4.926) المرتبة الأولى من إجابات أفراد عينة الدراسة، ويعني هذا أن جميع أفراد العينة يتفقون أن الادلة الالكترونية التي يحتاجها محافظ الحسابات لتبرير رأيه تحتاج الى خبرة خاصة يجب ان يتمتع بها محافظ الحسابات أو الاستعانة بخبراء في المجال، كما احتلت العبارة رقم Q<sub>1</sub> (يتوجب على محافظ الحسابات مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في مجالات المحاسبة والتدقيق في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا المجال.) ذات المتوسط الحسابي (4.322) والانحراف المعياري (0.061) المرتبة الثانية من إجابات أفراد عينة الدراسة، ويعني هذا أنه أصبحت من واجبات محافظ الحسابات مواكبة مختلف التطورات التكنولوجية في مجال المحاسبة والتدقيق من أجل بذل العناية المهنية اللازمة لمزاولة مهامه، تأتي بعدها العبارة رقم Q<sub>2</sub> (لكي يواكب محافظ الحسابات التغيرات الجوهرية في ظل التجارة الالكترونية أصبح عليه لزاما عليه الامام بالتواقيع الالكترونية وكذا الدراية بتشغيل الالكتروني للبيانات وتقنية صناعة المعلومات.) بمتوسط حسابي (4.264) والانحراف المعياري (0.077) في المرتبة الثالثة من إجابات أفراد عينة الدراسة، ثم تلتها العبارة رقم Q<sub>7</sub> (ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الالكترونية يتطلب من محافظ الحسابات أن يصل الى فهم دقيق لماهية نظم المعلومات الفورية غير الورقية.) بمتوسط حسابي (4.225) والانحراف المعياري (0.086) في المرتبة الرابعة من إجابات أفراد عينة الدراسة بمعنى أنه أصبحت أدلة الاثبات لا تقتصر على ادلة ورقية بل أصبحت معلومات الكترونية

تحتاج الى فهم واستيعاب من قبل محافظ الحسابات، وجاء في المرتبة الخامسة العبارة رقم Q<sub>4</sub> (توفر مدققين ذوي خبرة مهنية مؤهلة ومدرية في مكتب محافظ الحسابات). بمتوسط حسابي (4.122) والانحراف المعياري (0.075)، تأتي بعدها العبارة رقم Q<sub>10</sub> (ان الاجراءات الملائمة للتدقيق في ظل التجارة الإلكترونية تتطلب أن تؤدي الاختبارات الاساسية الكترونيا). بمتوسط حسابي (4.085) والانحراف المعياري (0.051) في المرتبة السادسة من إجابات أفراد عينة الدراسة، ويدل ذلك ان مختلف مراحل عملية التدقيق السابقة أصبحت تقليدية في ظل بيئة التجارة الإلكترونية. وتليها العبارة رقم Q<sub>12</sub> (يجب على محافظ الحسابات المعرفة اللازمة بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية). بمتوسط حسابي (3.983) والانحراف المعياري (0.061) في المرتبة السابعة من إجابات أفراد عينة الدراسة، في ظل بيئة التجارة الإلكترونية هناك قوانين وتشريعات تنظم مختلف التعاملات الإلكترونية لحماية جميع الاطراف لذا يجب على محافظ الحسابات المعرفة التامة بجميع التشريعات والقوانين التي تنظم التجارة الإلكترونية. والعبارة رقم Q<sub>5</sub> (أصبحت قضية تأهيل المدقق أكثر الحاح من ذي قبل خاصة عندما يمتد عمله لشمول مجالات جديدة لم يسبق أدائها من قبل وفي ذات الوقت يمكن للمحافظ الاستعانة ببعض المتخصصين في تلك المجالات الجديدة كعمالين له). بمتوسط حسابي (3.957) والانحراف المعياري (0.069) في جاءت في المرتبة الثامنة من إجابات أفراد عينة الدراسة، وتليها العبارة رقم Q<sub>9</sub> (ان الاجراءات اللازمة للتدقيق في ظل التجارة الإلكترونية تساعد محافظ الحسابات على التحقق من أمن وسلامة التوقيع الإلكتروني) بمتوسط حسابي (3.932) والانحراف المعياري (0.052) في جاءت في المرتبة التاسعة من إجابات أفراد عينة الدراسة، وفي المرتبة العاشرة جاءت العبارة رقم Q<sub>6</sub> (ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب من محافظ الحسابات التركيز على معرفة المزيد عن طبيعة نشاط العميل) بمتوسط حسابي (3.817) والانحراف المعياري (0.080)، يتفق غالب أفراد العينة حول ضرورة العمل أكثر من قبل محافظ الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية خاصة في ظل تعقد معاملات العميل واختلاف الاعمال في ظل بيئة التجارة الإلكترونية. وفي المرتبة 11 جاءت العبارة رقم Q<sub>8</sub> (ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب من محافظ الحسابات أن يفهم جيدا كيفية تدفق عمليات العميل) بمتوسط حسابي (3.804) والانحراف المعياري (0.075)، وفي المرتبة الاخيرة العبارة رقم Q<sub>3</sub> 12 (ان تدقيق حسابات المؤسسات التي تمارس عمليات التجارة الإلكترونية تحتاج الى مداخل جديدة للتدقيق تعتمد على الحاسب) بمتوسط حسابي (3.247) والانحراف المعياري (0.045) وتدل هذه العبرة وجب تغيير مختلف مداخل واجراءات التدقيق في ظل التجارة الإلكترونية لأنه الاجراءات التقليدية لا تتناسب التعاملات الإلكترونية.

#### اختبار الفرضية الأولى:

لقد بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول 4.059 ولقد بلغت قيمة T المحسوبة 30.55 وهي أكبر من القيمة المجدولة 1.67 وبلغ مستوى المعنوية 0.000 وهو أقل من 0.05 مما

يعني قبول الفرضية الاولى التي تنص: بأن لمهنة محافظ الحسابات متطلبات يجب أخذها بعين الاعتبار في ظل بيئة التجارة الالكترونية.

### الفرع الثاني: نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات للمحور الثاني

يوضح الجدول الموالي التحليل الوصفي لعبارات المحور الثاني لتحديات مهنة محافظ الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية من خلال توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى المتوسط الحسابي لكل عبارة، مع العلم أنه يرمز لجميع عبارات هذا المحور بالرمز (Q).

### الجدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى المتوسط الحسابي للاستجابات لأفراد عينة دراسة المحور الثاني:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
Q <sub>13</sub>	التلاعب في تقرير محافظ الحسابات المرفق مع القوائم المالية المنشورة الكترونياً والذي قد يتعرض للتغيير غير المرغوب سواء كان من طرف المؤسسة أو من أي طرف خارجي بدون ترك أي أثر على كيفية حدوث مثل ذلك التغيير	4.130	0.066	موافق
Q <sub>14</sub>	نشر القوائم المالية بدون ارفاق تقرير محافظ الحسابات الامر الذي قد يثير لدى المستخدم حالة من الشك حول مصداقية تلك القوائم خصوصا إذا كان عدم ارفاق التقرير بشكل متعمد بهدف إخفاء معلومات مهمة يتضمنها التقرير مما يؤدي الى تضليل مستخدمي هذه القوائم	3.398	0.065	موافق
Q <sub>15</sub>	نتيجة لعدم وجود حدود للمعلومات المالية المنشورة شبكة الانترنت وخاصة استدام الروابط التفاعلية. فقد يعتقد المستخدم أن كافة المعلومات المتاحة على الموقع على نفس الدرجة من الثقة والمصداقية	3.664	0.073	موافق
Q <sub>16</sub>	هناك مجموعة التحديات ذات صلة بالخصائص التكنولوجية التي تتميز بها صفحة الويب حيث تتميز صفحة الويب بالعديد من الخصائص التكنولوجية	3.528	0.085	موافق

			للاستفادة من امكانياتها الخاصة في عرض القوائم المالية على شبكة الانترنت	
موافق	0.644	4.153	ان التحديث المستمر للمعلومات التي تتميز بها تكنولوجيا الويب رغم أهميتها إلا أنها قد تضيف خطرا اتجاه الثقة بتلك المعلومات التي يتم تحديثها.	Q <sub>17</sub>
موافق بشدة	0.569	4.925	من صور تأثير التجارة الالكترونية على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات صعوبة التحقق من الوجود المادي لبند مثل المخزون لدى مؤسسة تتعامل بالتجارة الالكترونية	Q <sub>18</sub>
موافق بشدة	0.578	4.451	يزيد احتمال وجود تحريفات جوهرية للقوائم المالية عندما ترتفع مخاطر الرقابة الداخلية في بيئة التجارة الالكترونية.	Q <sub>19</sub>

#### المصدر من إعداد الطالبين استنادا لنتائج برنامج spss23

من خلال الجدول أعلاه يتضح ما يلي:

يلاحظ من الجدول على العموم أن أغلب أجوبة أفراد عينة البحث كانت تميل إلى درجة موافق، ودليل ذلك أن الوسط الحسابي للعبارات كان محصور بين قيمتي (3.398) الممثل للعبارة رقم Q<sub>14</sub> (نشر القوائم المالية بدون ارفاق تقرير محافظ الحسابات الامر الذي قد يثير لدى المستخدم حالة من الشك حول مصداقية تلك القوائم خصوصا إذا كان عدم ارفاق التقرير بشكل متعمد بهدف إخفاء معلومات مهمة يتضمنها التقرير مما يؤدي الى تضليل مستخدمي هذه القوائم.) بانحراف معياري يساوي (0.065)، و(4.925) الممثل للعبارة رقم Q<sub>18</sub> (من صور تأثير التجارة الالكترونية على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات صعوبة التحقق من الوجود المادي لبند مثل المخزون لدى مؤسسة تتعامل بالتجارة الالكترونية) بانحراف معياري (0.569)، وهو أكبر تماما من الوسط الحسابي النظري (3.00)، وهذا يدل على شبه الاتفاق العام بين أجوبة أفراد عينة البحث حول تحديات مهنة محافظ الحسابات في بيئة التجارة الالكترونية.

حيث احتلت العبارة للعبارة رقم Q<sub>18</sub> (من صور تأثير التجارة الالكترونية على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات صعوبة التحقق من الوجود المادي لبند مثل المخزون لدى مؤسسة تتعامل بالتجارة الالكترونية) بانحراف معياري (0.569) ومتوسط حسابي (4.925) المرتبة الأولى من إجابات أفراد عينة الدراسة، ويعني هذا أن جميع أفراد العينة يتفقون أن من أهم التحديات التي تواجه محافظ الحسابات في ظل بيئة التجارة الالكترونية هو صعوبة التحقق المادي للمخزون ولمختلف ممتلكات العميل، كما احتلت العبارة رقم Q<sub>19</sub> (يزيد احتمال وجود تحريفات جوهرية للقوائم المالية عندما ترتفع مخاطر الرقابة الداخلية في بيئة التجارة الالكترونية.) ذات المتوسط الحسابي (4.451) والانحراف المعياري (0.578)

المرتبة الثانية من إجابات أفراد عينة الدراسة، ويعني هذا أنه وجود مخاطر كثيرة تواجه الرقابة الداخلية في ظل بيئة التجارة الإلكترونية مقارنة مع غيرها من الرقابة الداخلية التقليدية، تأتي بعدها العبارة رقم Q<sub>17</sub> (ان التحديث المستمر للمعلومات التي تتميز بها تكنولوجيا الويب رغم أهميتها إلا أنها قد تضيف خطرا اتجاه الثقة بتلك المعلومات التي يتم تحديثها). بمتوسط حسابي (4.153) والانحراف المعياري (0.644) في المرتبة الثالثة من إجابات أفراد عينة الدراسة، ثم تلتها العبارة رقم Q<sub>13</sub> (التلاعب في تقرير محافظ الحسابات المرفق مع القوائم المالية المنشورة الكترونيا والذي قد يتعرض للتغيير غير المرغوب سواء كان من طرف المؤسسة أو من أي طرف خارجي بدون ترك أي أثر على كيفية حدوث مثل ذلك التغيير) بمتوسط حسابي (4.130) والانحراف المعياري (0.066) في المرتبة الرابعة من إجابات أفراد عينة الدراسة بمعنى أنه أصبحت هناك مخاطر مرتبطة بتحريف تقرير محافظ الحسابات وصعوبة معرفة من وكيف تم التحريف وهذا يعتبر من أهم التحديات التي تواجه مهنة محافظ الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية، وجاء في المرتبة الخامسة العبارة رقم Q<sub>15</sub> (نتيجة لعدم وجود حدود للمعلومات المالية المنشورة شبكة الانترنت وخاصة استدام الروابط التفاعلية. فقد يعتقد المستخدم أن كافة المعلومات المتاحة على الموقع على نفس الدرجة من الثقة والمصادقية). بمتوسط حسابي (3.664) والانحراف المعياري (0.073)، تأتي بعدها العبارة رقم Q<sub>16</sub> (هناك مجموعة التحديات ذات صلة بالخصائص التكنولوجية التي تتميز بها صفحة الويب حيث تتميز صفحة الويب بالعديد من الخصائص التكنولوجية للاستفادة من امكانياتها الخاصة في عرض القوائم المالية على شبكة الانترنت) بمتوسط حسابي (3.528) والانحراف المعياري (0.085) في المرتبة السادسة من إجابات أفراد عينة الدراسة، وتليها العبارة رقم Q<sub>14</sub> (نشر القوائم المالية بدون ارفاق تقرير محافظ الحسابات الامر الذي قد يثير لدى المستخدم حالة من الشك حول مصداقية تلك القوائم خصوصا إذا كان عدم ارفاق التقرير بشكل متعمد بهدف إخفاء معلومات مهمة يتضمنها التقرير مما يؤدي الى تضليل مستخدمي هذه القوائم). بمتوسط حسابي (3.398) والانحراف المعياري (0.065) في المرتبة السابعة من إجابات أفراد عينة الدراسة.

#### اختبار الفرضية الثانية:

لقد بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني 4.035 ولقد بلغت قيمة T المحسوبة 30.55 وهي أكبر من القيمة المجدولة 1.67 وبلغ مستوى المعنوية 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يعني قبول الفرضية الثانية التي تنص: بأنه تواجه مهنة محافظ الحسابات تحديات ومعوقات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية.



## خلاصة الفصل

بعد تحليل المعطيات المتحصل عليها بعد تفريغ نتائج الاستبيان، تبين إن للتجارة الإلكترونية أثراً على مراجعة الحسابات، ويتجلى ذلك في جميع مراحل المراجعة من قبول التكاليف إلى غاية إعداد التقرير،

كما أننا توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- \_ أحدثت التجارة الإلكترونية العديد من التغيرات في علم التجارة والعديد من الميادين، مما ستوجب على مراجع الحسابات أن يكون على دراية وإن يكون ملم بتغيرات بيئة التجارة الإلكترونية.
- \_ يوجد العديد من التحديات لمهنة المراجعة الناشئة عن التجارة الإلكترونية منها ما هو متعلق بجانب التأهيل العلمي والعملية ومنها ما هو متعلق بالجانب الضريبي.
- \_ أهمية التأهيل والتدريب المستمر للمراجع خاصة عندما يمتد عمله ليشمل مجالات جديدة لم يسبق أدائها من قبل، وفي ذات الوقت يمكن للمراجع الاستعانة ببعض المتخصصين في تلك المجالات الجديدة كمعاونين له.

# الختامة

## 1 تمهيد

حاولت هذه الدراسة معرفة تحديات المراجعة الخارجية في ظل التجارة الإلكترونية، بمعنى أن مهنة المحاسبة والمراجعة كما هو معروف تتأثر بالبيئة التي تعمل فيها، وفي ظل انتشار تطبيقات التجارة الإلكترونية تحتم على مهنة المراجعة ضرورة التكيف مع هذه التطورات من خلال أساليبها والبحث عن الأساليب والأدوات التي تمكن المراجع من الانتقال من الفحص والتقييم اليدوي إلى عمليات الفحص الإلكتروني المستمرة، من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة في ثلاث جوانب، جانب نظري وآخر تطبيقي بالإضافة إلى جانب الدراسات السابقة.

في الجانب النظري تم عرض مختلف المفاهيم والأدبيات المتعلقة بمفهوم مهنة محافظ الحسابات وكذلك المفاهيم الأساسية للتجارة الإلكترونية، إضافة إلى عرض بعض التحديات التي تواجهها عملية المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية.

أما الجانب الثاني وهو جانب الدراسات السابقة تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر وفي بيانات مختلفة.

الجانب التطبيقي من الدراسة استعملنا فيه مجموعة من الاستبيانات الإلكترونية والورقية والقيام بتحليلها وفق مجموعة من الأدوات الإحصائية.

## 2\_ عرض نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال المعالجة النظرية والتطبيقية الى مجموعة من النتائج، أهمها فيما يلي:

\_ معرفة علاقة علم المراجعة بالتجارة الإلكترونية من خلال المتطلبات العلمية لعملية المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية.

\_ ضرورة تطوير الجانب العلمي والعملي للمراجع والعناية بالتعليم المهني المستمر

\_ على المراجع أن يكون مؤهل في مجال التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات حتى يتمكن من أداء عملية المراجعة بشكل ممتاز.

\_ يواجه محافظ الحسابات العديد من التحديات والمعوقات لدى تقديره لمخاطر المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية مما يؤثر على استقلاليتته.

يواجه محافظ الحسابات العديد من التحديات والمعوقات لدى تقديره لمخاطر المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية مما يؤثر على استقلاليتته.

### 3\_ التوصيات

في ظل الاستنتاجات التي توصلنا إليها، نضع التوصيات التالية:

\_ اهتمام الجامعات بتدريس المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية، مع التركيز على آليات النشر الإلكتروني للبيانات والمراجعة المستمرة الإلكترونية.

\_ اهتمام مكاتب المراجعة بالتعليم والتدريب المستمر للمراجعين على متطلبات المراجعة والمحاسبة في ظل التجارة الإلكترونية.

\_ الاهتمام بتطوير الجانب العلمي والعملي للمراجع.

### 4\_ آفاق الدراسة

لقد تناولت هذه الدراسة بشكل عام التحديات التي يواجهها محافظ الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية، حيث تم الاعتماد في ذلك على دراسة أو محاولة معرفة الصعوبات التي يواجهها علم المراجعة في ظل التغيرات الأخيرة التي تشهدها ساحة النظم المعلوماتية وظهور التجارة الإلكترونية، وكذا دراسة مدى قدرة مراجع الحسابات في مراجعة شركات التجارة الإلكترونية وإبراز أهم المعوقات التي تحول دون ذلك.

## قائمة المصادر والمراجع

### I. الكتب:

1. أقاسم عمر، التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات في الجزائر درا الكتاب العربي ص60,61
2. إيهاب الغرب، تدقيق الحسابات الإطار النظري ص1 دار وائل للنشر، عمان الأردن 2012 ص83.
3. محمد بوتين المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق ديوان المطبوعات الجامعية ص6.

### II. الرسائل العلمية:

1. بن وارث حكيمة، دور أهمية التجارة الإلكترونية في اقتصاد المعرفة، مع الإشارة للعالم العربي، مذكرة ماجستير تخصص مناخمت المؤسسة، المركز الجامعي العربي بن لمهيدي أم البواقي 2008/2007، ص46.
2. خيضر ، أثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة جامعة محمد بسكرة موسم 2018/2017 ص18.
3. شريفي عمر، التنظيم المهني للمراجعة -دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية-، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف1، 2012/2011، ص39.
4. كامش محمد ياسين، خلادي محمد الأمين، التجارة الإلكترونية -دراسة حالة في الجزائر-، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، قسم العلوم الاقتصادية 2016/2015، ص05

### III. المجلات و الدوريات:

1. أنور عيدة، سالم محمد الدينوري، تحديات ومتطلبات مهنة مراجع الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13 العدد 2020، ص285.

2. جمال قاسم حسن، محمود عبد السلام، سلسلة كتيباتي تعريفية في التجارة الإلكترونية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة، 2021، ص14،15.
3. زياد هاشم السقا، ناظم حسن رشيد، متطلبات تدقيق عمليات التجارة الإلكترونية في ضوء معايير التدقيق، مجلة دراسات محاسبة ومالية، المجلد السابع العدد 20 الفصل الثالث، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، ص49.
4. صراع كريم، الدكتور كربالي بغداد، واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر خلال الفترة 2000/2016، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12 العدد(2019)، ص212.

#### .IV الملتقيات العلمية:

1. أقاسم عمر، مطبوعة في مقياس التدقيق المالي و المحاسبي مقدم السنة أولى ماستر 2020 ص26.
2. عمر إقبال المشهداني، د. إبراهيم جويفل العبادي، التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والمراجعة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية، الملتقى العالمي الدولي الرابع حول عصرنه نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر-عرض تجارب دولية- جامعة جرش الأهلية، الأردن، ص13.

#### .V المواد القانونية:

1. المادة 715 مكرر من المرسوم التشريعي رقم 93-8، المؤرخ في 1993/04/25
2. المادة 22 من القانون 10/01 الصادر في 2010/01/29 المتعلق بمهنة المحاسبة ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أدرار

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

يقوم الباحثين في الماستر تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة أدرار،

بإجراء دراسة ميدانية تطبيقية على إحدى اشكاليات التدقيق تحت عنوان: **تحديات ومتطلبات مهنة محافظ**

**الحسابات في بيئة التجارة الالكترونية** لهذا السبب نتوجه إليكم مع الشكر المسبق، لمساعدتنا عن طريق الإجابة

على أسئلة هذا الاستبيان، وهذا سعيا منا لمعرفة وجهة نظركم كمهنيين وأكاديميين حول الموضوع، كما نحيطكم علما أن جميع المعلومات الواردة في الاستبيان سيتم التعامل معها بكل سرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ضع العلامة X في المكان الذي تراه مناسب:

القسم الأول: معلومات عامة

المسمى الوظيفي:  أستاذ جاه  محافظ حسابات  خبير محاسبات

الخبرة: أقل من 5 سنين  من 6 إلى 15  من 16 إلى 25  أكثر من 26

المؤهل العلمي:  ليسانس  ماجستير  دكتور

القسم الثاني: فقرات الاستبيان

يتكون هذا القسم من الاسئلة اليت تعكس قياس فرضيات الدراسة، وتشمل الاجابة على هذه الأسئلة خمس احتمالات وفقا لمقياس ليكارت، الرجاء وضع علامة X أمام العبارة التي تتناسب مع درجة الموافقة

أولاً: لمهنة محافظ الحسابات تحديات يجب أخذها بعين الاعتبار في ظل بيئة التجارة الالكترونية

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	يتوجب على محافظ الحسابات مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في مجالات المحاسبة والتدقيق في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا المجال					
02	لكي يواكب محافظ الحسابات التغيرات الجوهرية في ظل التجارة الالكترونية أصبح عليه لزاما عليه الامام بالتوقيع الالكترونية وكذا الدراية بتشغيل الالكتروني للبيانات وتقنية صناعة المعلومات					
03	ان تدقيق حسابات المؤسسات التي تمارس عمليات التجارة الالكترونية تحتاج الى مداخل جديدة للتدقيق تعتمد على الحاسب					
04	توفر مدققين ذوي خبرة مهنية مؤهلة ومدربة في مكتب محافظ الحسابات					
05	أصبحت قضية تأهيل المدقق أكثر الحاح من ذي قبل خاصة عندما يمتد عمله لشمول مجالات جديدة لم يسبق أداؤها من قبل وفي ذات الوقت يمكن للمحافظ الاستعانة ببعض المتخصصين في تلك المجالات الجديدة كمعاونين له.					
06	ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الالكترونية يتطلب من محافظ الحسابات التركيز على معرفة المزيد عن طبيعة نشاط العميل					
07	ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الالكترونية يتطلب من محافظ الحسابات أن يصل الى فهم دقيق لماهية نظم المعلومات الفورية غير الورقية					
08	ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الالكترونية يتطلب من محافظ الحسابات أن يفهم جيدا كيفية تدفق عمليات العميل					
09	ان الاجراءات اللازمة للتدقيق في ظل التجارة الالكترونية تساعد محافظ الحسابات على التحقق من أمن وسلامة التوقيع الالكتروني					
10	ان الاجراءات الملائمة للتدقيق في ظل التجارة الالكترونية تتطلب أن تؤدي الاختبارات الاساسية الكترونيا.					



قائمة المصادر والمراجع

					11	تحتاج الادلة الالكترونية لخبرة خاصة للحكم على مدى كفايتها وملاءمتها
					12	يجب على محافظ الحسابات المعرفة اللازمة بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالتجارة الالكترونية

ثانيا: لمهنة محافظ الحسابات متطلبات يجب أخذها بعين الاعتبار في ظل بيئة التجارة الالكترونية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة	الرقم
					التلاعب في تقرير محافظ الحسابات المرفق مع القوائم المالية المنشورة الكترونيا والذي قد يتعرض للتغيير غير المرغوب سواء كان من طرف المؤسسة أو من أي طرف خارجي بدون ترك أي أثر على كيفية حدوث مثل ذلك التغيير	01
					نشر القوائم المالية بدون ارفاق تقرير محافظ الحسابات الامر الذي قد يثير لدى المستخدم حالة من الشك حول مصداقية تلك القوائم خصوصا إذا كان عدم ارفاق التقرير بشكل متعمد بهدف إخفاء معلومات مهمة يتضمنها التقرير مما يؤدي الى تضليل مستخدمي هذه القوائم	02
					نتيجة لعدم وجود حدود للمعلومات المالية المنشورة شبكة الانترنت وخاصة استدام الروابط التفاعلية. فقد يعتقد المستخدم أن كافة المعلومات المتاحة على الموقع على نفس الدرجة من الثقة والمصداقية	03
					هناك مجموعة التحديات ذات صلة بالخصائص التكنولوجية التي تتميز بها صفحة الويب حيث تتميز صفحة الويب بالعديد من الخصائص التكنولوجية للاستفادة من امكانياتها الخاصة في عرض القوائم المالية على شبكة الانترنت	04
					ان التحديث المستمر للمعلومات التي تتميز بها تكنولوجيا الويب رغم أهميتها إلا أنها قد تضيق خطرا اتجاه الثقة بتلك المعلومات التي يتم تحديثها.	05
					من صور تأثير التجارة الالكترونية على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات صعوبة التحقق من الوجود المادي لبند مثل المخزون لدى مؤسسة تتعامل بالتجارة الالكترونية	06

## قائمة المصادر والمراجع

					يزيد احتمال وجود تحريفات جوهرية للقوائم المالية عندما ترتفع مخاطر الرقابة الداخلية في بيئة التجارة الالكترونية.	07
--	--	--	--	--	---	----

اذا كنت ترغب في مقابلة لمناقشة هذه المسائل ومعرفة نتائج البحث، يرجى تقديم اسمك او رقم هاتفك او عنوان بريدك الإلكتروني.

.....  
.....  
.....  
.....

شكرا لتعاونكم